Some Erroneous Perceptions and Behaviours among Youth

A case study over a sample of students at an intermediate school (Abd Allah Bin Gafar) – Jeddah.

KHALID MOHAMMED HAKAMI

PhD Researcher- Department of Sociology and Social Work - King Abdulaziz University- Kingdom of Saudi Arabia

khakami@kau.edu.sa

Abstract

The study aims at detecting some erroneous perceptions and behaviors among youth, and to mention the prominent solutions for those erroneous behaviors. The researcher used the descriptive method for the case study. This study follows the qualitative analysis for data collection, analysis and display. The study population is all the students of Abd Allah Bin Gafar intermediate school – South Jeddah of total size (304) students, and the sample size is 30 students equally distributed (10) students from each class, and the sample was purposively drown. The study has been conducted within the second term of the academic year 1436 AH., and the researcher used the in-depth interview tool, which contained open questions to gather as much data on the study problem.

The study reached several results, some of which are; the most prominent and widespread misconceptions, the students are believe on, are; smoking, *Tafheet* (drifting), quarrel, and graffiti, where some students believe on smoking as it makes them feel manhood by imitating adults, and they believe toward *Tafheet* as it is enjoyable and very exciting and makes them feel brave, and their believe toward quarrel as for taking right and lifting injustice, and about graffiti, they believe that by writing the BB code they can acquaint votaries or it is an expression of injustice and oppression towards a teacher.

About the erroneous behaviors, the study found many behaviors prevailing among students such as (Snuff, Tobacco, *Almst*, *Al-Shamma*, Smoking), in addition to *Tafheet*, graffiti and sexual harassments, in addition to tossing shoes, and playing during prayers.

The study reached, through the interview with students, some solutions from the prospect of the interviewees for treating the erroneous perceptions and behaviors, such as; advice and guidance, and then deducting marks of behavior and notify the guardian, and if the student didn't modify his erroneous behavior, he should be deprived of studying, so, not to be a spoiler member of the other students. The study concluded with some recommendations – the researcher think that they may contribute in treating those erroneous perceptions and behaviors the intermediate level's students do practice.

بعض التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء

دراسة حالة على طلاب المرحلة المتوسطة (مدرسة عبدالله بن جعفر) بمحافظة جدة

خالد محمد حكمي

باحث دكتوراه- قسم علم اجتماع والخدمة الاجتماعية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

khakami@kau.edu.sa

المستخلص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء ورصد أبرز الحلول المعالجة لتلك السلوكيات الخاطئة. استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة، وتتبع هذه الدراسة أسلوب التحليل الكيفي في طرق جمع وتحليل وعرض البيانات، وتم تحديد مجتمع الدراسة لجميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة عبد الله بن جعفر بجنوب محافظة جدة والبالغ عددهم (٣٠٤) طالباً وتم تحديد العينة بثلاثين مفردة وتم توزيعها بالتساوي لكل صف دراسي (١٠) طلاب وسحبت العينة بطريقة عمدية قصدية، وأجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦هـ، واستخدم الباحث أداة المقابلة المعمقة تضمنت أسئلة مفتوحة لرصد أكبر قدر من البيانات عن مشكلة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أبرز التصورات الخاطئة المنتشرة التي يعتقدها الطلاب ومنها التدخين والتفحيط والمشاجرات والكتابة على الجدران حيث يتصور بعض الطلاب تجاه التدخين بشعور بالرجولة بتقليد الكبار، وتجاه التفحيط بأنه شيء ممتع ومثير للغاية ويشعرهم بالشجاعة، وعن الشجار بأخذ الحق ورفع الظلم، وعن الكتابة على الجدران مثل كتابة رقم شفرة الجوال (BB) للتعرف على المعجبين والمعجبات أو تعبيراً عن الغبن والظلم تجاه أحد المدرسين.

وعن السلوكيات الخاطئة رصدت الدراسة عدة سلوكيات منتشرة بين الطلاب ومنها استخدام (النشوق- التنباك - المست- الشمة - الدخان) بالإضافة إلى التفحيط والكتابة على الجدران والتحرشات الجنسية بالإضافة إلى التراشق بالأحذية واللعب أثناء أداء الصلاة.

ورصدت الدراسة من خلال أداة المقابلة مع الطلاب بعض الحلول من وجهة نظر المبحوثين لمعالجة التصورات والسلوكيات الخاطئة منها: النصح والإرشاد ومن ثم الخصم من درجات السلوك وإخطار ولي الأمر وإن لم يعدل سلوكه الخاطئ يحرم من الدراسة حتى لا يكون عضو مفسد لبقية الطلاب، وختمت الدراسة أيضاً بتوصيات يرى الباحث أنها تساهم في علاج تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

تعتبر فترة دراسة المرحلة المتوسطة بداية ظهور مرحلة المراهقة لدى الطلاب وتحولات بيولوجية للطلاب ومن ثم عدم تكيف الطلاب مع هذه المرحلة وتتكون لديهم تصورات خاطئة يتبعها سلوكيات غير متفقة مع قيم المجتمع وأخلاقه مما يؤدي إلى انحراف الشباب عن الطريق الصحيح كشباب متعلم منتج يساهم في دوران عجلة التنمية في بلاده فالشباب عماد المستقبل وكل دولة لا تقوم إلا على سواعد شباب تبني وتوجه وتقود مراحل التقدم في تلك الدول فلابد من معرفة تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء وتحديدها وإيجاد الحلول المستقبلية لها للتخفيف من آثارها أو إزالة ما يمكن إزالته من تلك السلوكيات الغير متفقة مع قيم المجتمع حتى يصبح الشباب في حالة انسجام مع المجتمع واتفاق, ومعرفة أهمية دوره في بناء مجتمعه.

لابد من تنوير الشباب بالجانب المظلم عن التصورات والسلوكيات الخاطئة التي تساهم في هدم همة الشباب وقتل روح الإبداع لديهم وتعتبر التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء مدخل من مداخل الانحراف الذي يؤدي بهم إلى غياهب السجون وعالم الإجرام والإساءة إلى أنفسهم وإلى أسرهم وإلى مجتمعهم الذي يأمل منهم أن يكونوا أعضاء فاعلين في جميع المجالات المتاحة لهم.

يعتبر رصد التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء من المواضيع الاجتماعية التي تتشعب فيها أبعاد كثيرة وغموض التفسيرات المحددة لتلك الظاهرة الغير مرغوب فيها والمستهجنة من قبل المجتمع، فهي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لإيجاد المحددات لتلك التصورات وما يتبعها من سلوكيات غير متفقة مع قيم المجتمع وتوضيح الخطوط العريضة لتلك المظاهر غير السوية وإيجاد الحلول لها حتى يكون الشباب قادر على النهوض بذاته والارتقاء بمجتمعه.

مشكلة الدراسة:

إن المشكلات السلوكية ظاهرة شائعة في المدارس وفي جميع المراحل العمرية وبخاصة المرحلة المتوسطة والتي يمر خلالها الطلاب بفترة نمو وجيزة يكونون فيها بحاجة إلى العون والمساعدة، حيث أنهم يتعرضون لمرحلة المراهقة، وتنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة والطارئة لمظاهر النمو المختلفة، وما لم يتم التعرف على تلك الصعوبات الناتجة فإن الكثير من المشكلات السلوكية تسيطر على حياتهم وبالتالي تقلل من فرص توافقهم النفسي وتضعف نمو شخصياتهم، وينمو قلقاً مضطرباً ومعرضاً للعجز والفشل، ولهذا فهم أحوج ما يكون لحل مشكلاتهم الشخصية والانفعالية، حيث أن هذه المشكلات تعيق تعلمهم ما لم يتم اتخاذ الإجراءات الوقائية والإرشادية والعلاجية النفسية اللازمة (زهران، ٢٠٠٥).

ولجماعة الرفاق دور في ظهور المشكلات السلوكية، فالمراهقين يتجهون إلى جماعات الزملاء والأصدقاء، حيث أن هذه الجماعات تشبع لدى المراهق حاجاته الشخصية والاجتماعية ويزداد ولاءه لهم فتزداد المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة، في حالة وجود المشكلات السلوكية لدى زملاءه ورفاقه خاصة في مرحلة المراهقة، وتظهر بعض أنواع السلوكيات الخاطئة غير المرغوب فيها على نحو أعلى بين الطلاب عندما يكونون على شكل مجموعات (رجولي وهويت، ١٩٩٤).

وقد تعددت النظريات التي حاولت أن تفسر السلوك الإنساني حيث أشارت (أبو عيطة، ١٩٩٧) إلى أن المدرسة السلوكية تعتقد بأن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وترى أن الاضطرابات السلوكية ناتجة عن سبب أو أكثر.

وعليه فإن الباحث حدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما هي التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى النشء في المرحلة المتوسطة وتحديداً هل يوجد لديهم تصورات عن سلوكياتهم الخاطئة وصولاً إلى تقديم مقترحات لعلاج تصوراتهم وسلوكياتهم الخاطئة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة من خلال أهمية المرحلة المتوسطة فهي المرحلة التي يتشكل فيها سلوك الطفل وثقافته لذا تكمن أهمية الدراسة في جانبين الجانب العلمي والجانب التطبيقي في الآتي:

الأهمية العلمية:

- إن ظهور الكثير من المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما تحددها بعض الأبحاث الميدانية، مما يدعو للقلق من جانب المسئولين عن رعاية طلاب المرحلة المتوسطة حيث أخذت هذه المشكلات في تزايد مستمر.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من قضية رعاية طلاب المرحلة المتوسطة وذلك باعتبارها أنها ليست مسألة فردية تخص طلاب المرحلة المتوسطة من خلال الرعاية الأسرية، بل هي مشكلة اجتماعية وإنسانية وقضية المجتمع بأكمله.
- وكذلك تنبع أهمية الدراسة العلمية بأنها تولي من الاهتمام الواسع الذي توليه المؤسسات التربوية بموضوع طلاب المرحلة المتوسطة.
- تهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء على التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والكشف عن العوامل المسببة للسلوكيات الخاطئة من الطلاب، مما يساعد على فهم حالتهم النفسية وكيفية التعامل معهم من القائمين على رعايتهم في المدرسة.

الأهمية التطبيقية:

- تحاول هذه الدراسة تقديم مقترحات وخطوات عملية لتعديل هذه السلوكيات الخاطئة.
- تسعى هذه الدراسة إلى إفادة الأسرة ومعلمي المرحلة المتوسطة في كيفية علاج المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلاب المرحلة المتوسطة عند تطبيق هذه المقترحات.
- تكشف هذه الدراسة محددات التصورات والسلوكيات الخاطئة وأسبابها وإيجاد الحلول المستقبلية وعلى ضوء ذلك تتضح الخطوات العملية في علاج تلك المظاهر غير السوية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن التصورات الخاطئة الأكثر شيوعاً وانتشاراً لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- رصد السلوكيات الخاطئة التي تمارس من قبل طلاب المرحلة المتوسطة.

– اقتراح عدد من الإستراتيجيات لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تساؤلات الدراسة:

فمن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما هي أبرز التصورات الخاطئة التي يعتقدها طلاب المرحلة المتوسطة؟

٢. ما هي السلوكيات الخاطئة التي تمارس من قبل طلاب المرحلة المتوسطة؟

٣. ما هي الأسباب التي ساعدت الطلاب على ممارسة السلوكيات الخاطئة؟

٤. ما هي الحلول الملائمة لعلاج المشكلات التي يعاني منها النشء في المرحلة المتوسطة؟

مفاهيم الدراسة:

التصورات:

تصوَّرَ الشيء في اللغة: توهّم صورته وتخيّله؛ وتصور له الشيء: صارت له عنده صورة وشكل. (المنجد في اللغة والأعلام، ١٩٧٥، ص٤٤٠)

والتصوُّر – في المنطق: إدراك المفرد أي معنى الماهية، من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات" (الكافي: معجم عربي حديث، ١٩٩٢، ص ٢٦٤).

المفهوم الإجرائي:

هو ما يحمله طلاب المرحلة المتوسطة من معتقدات خاطئة ساهمت في تشجيعهم على سلوكيات غير متفقة مع قيم المجتمع ومبادئه وأحدثت مشكلات يعاني منها المجتمع.

السلوكيات الخاطئة:

يعرفها عبد اللطيف" بأنها الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، ويرى المرشدين التربويين أنها أنماط سلوكية غير مرغوب بها، تمثل بوضوح سلوكاً لا توافقياً من قبل الطلاب، قد تؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية" (عبداللطيف، ٢٠٠٣).

المفهوم الإجرائي: السلوكيات الخاطئة هي السلوكيات الغير مرغوب فيها التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة وتنعكس سلباً على حياتهم وهي تدني مستواهم التعليمي, التدخين, تعاطي المخدرات, ممارسة الجنس, قطع إشارة المرور والتفحيط، الكتابة على جدران المدرسة, المشاجرات بين الطلاب داخل وخارج المدرسة وغيرها من السلوكيات الغير متفقة مع قيم المجتمع.

النشء:

نَشْء : مع ناشِئُ ، النَّشْءُ : الصِّغار من الحيوان والإنسان ما داموا في طَور التعليم, النَّاشِئُ: الغلامُ جاوز حدَّ الصِّغَرِ وشَبَّ (المعجم: اللغة العربية المعاصر)

المفهوم الإجرائي:

هم جميع طلاب المرحلة المتوسطة الذكور المنتظمين في الدراسة في مدرسة عبد الله بن جعفر جنوب محافظة جدة أثناء وقت إجراء البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان, لأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات، أو يعاني من الصراعات والقلق ويمكن أن ينجرف الفرد في هذا السن إذا لم يجد من يأخذه بيده ويعاونه في تخطي هذه العقبات، وعلى ذلك فإن الرعاية والإهتمام بالمراهق من أوجب المطالب التربوية. (إيناس خليفة، ١٤٢٦).

مفهوم المرحلة المتوسطة والمراهقة:

يعرف السنبل وآخرون المرحلة المتوسطة بأنها (المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الإبتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر. (عبد العزيز السنبل، ١٤١٢, نقلاً عن البوعينين, ٢٠١٣).

– مفهوم المراهقة:

ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "رهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد (الفيروز، ١٤١٢, نقلاً عن البوعينين, ٢٠١٣).

أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ١٠ سنوات (الجسماني ١٤١٤).

ويعرفها المفدى بأنها "المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهق في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع" (المفدى، ١٤٢٧)، ويرى الجسماني المراهقة بأنها "فترة انتقال من دور الطفولة المتصف بالإعتماد على الآخرين إلى طور بلوغ مرحلة الإلتفات إلى الذات على اعتبار أنها متميزة عما كانت عليه أيام الطفولة المعتمدة على غيرها اعتمادا كلياً" (الجسماني، ١٤١٤).

مما سبق يمكننا أن نعرف مرحلة المراهقة بأنها: مرحلة نمائية أنتقالية يمر بها الأنسان في حياته من عالم الطفولة إلى عالم الرشد، تتميز بمجموعة التغيرات الجسمية، والعقلية، والإنفعالية، والإجتماعية.

– النمو الانفعالي:

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس، وتتطور لديه مشاعر الحب، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير (في الفرح أو الحزن)، وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي. ويميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية، ويغضب كثيراً، وتنتابه حالات من الاكتئاب، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص، كما أنه يشعر كثيراً بالخجل والانطواء، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية، والأخذ برأيه إن كان صائباً، وإشراكه في المناقشة وحل المشكلة المطروحة، وتشجيعه ومشاركته في البرامج الإذاعية والثقافية. (زهران، ٢٠٠٥).

– المشكلات السلوكية:

هي الانحراف عن السلوك السوي (حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات الفئة العمرية الواحدة, والتي تنصب أثارها إما داخل الفرد (كالانسحاب) أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين مثل العدوان.

وتعرف أيضا بأنها "خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادراً على التوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته، وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف". (عطية، خليفة ١٤٢٨).

– آثار المشكلات السلوكية على الفرد والمجتمع:

تشكل المشكلات السلوكية خطورة بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع على حد سواء..

بالنسبة للفرد ينتج عنه:

تبديد طاقة الفرد وجهده، إفساد حياة الفرد وتحطيم مستقبله، وتعريض الفرد للعقاب والإيذاء.

بالنسبة للمجتمع ينتج عنه:

تهديد أمن المجتمع، وتعطيل مصالحه وضياع جهوده وتهديد حريتهم وأمنهم. (تايمز، ١٩٨٥).

دور بعض المؤسسات التربوية للوقاية من بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

هناك عدد من المؤسسات التربوية التي لها ارتباط بحياة الطالب والتأثير فيها ومن أبرزها:

١. الأسرة:

وهي الأساس الذي يبني عليه المجتمع، فالأبوان يبذلان الغالي والنفيس من أجل تربية أولادهم وتنشئتهم وتعليمهم، ومسؤولية الوالدين في ذلك كبيرة، فالأبناء أمانة في عنق والديهم، والتركيز على تربية المنزل أولاً، وتربية الأم بالذات في السنوات الأولى، فإذا تعودوا على الحب والخير نشأوا عليه وسعدوا في الدنيا والآخرة وشاركوا في ثواب والديهم، وإن تعودوا الشر والباطل شقوا وهلكوا وكان وزرهم في رقبة والديهم. (الغزالي، ١٤٢٣).

٢. المدرسة:

المدرسة هي الوعاء الثاني بعد الأسرة، حيث يقضى فيها المتعلم شطراً من حياته يتعلم ما لم يكن يعرفه من قبل، ويصحح فيها مفاهيمه الخاطئة في عقيدته وعبادته ويتلقى فيها الأخلاق الحميدة. (البوعينين, ٢٠١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١/ دراسة (عابد، محمد زيد، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، بعنوان: "بعض المشكلات التربوية لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية الإسلامية والمقارنة، بكلية التربية، جامعة أم القرى. استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وقد هدفت الدراسة إلى:

١. التعرف على بعض المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، والتعرف على أسبابها وطرق علاجها.

٢. التعرف على دور المدرسة في هذا الجانب، وأهمية التكامل بين دور المدرسة، والأسرة لتلافي الكثير من هذه المشكلات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تغيب الطلاب المتكرر عن الحضور للمدرسة بنسبة ٦٣,٥٪، تدني المستوى الدراسي للطلاب بنسبة ٥٣,١٪، الغش في الاختبارات الدورية والنهائية بنسبة ٤٦,٩٪.

٢/ دراسة (رحيمة، 2004–2005) بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق". تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور بعض الممارسات السلبية والخاطئة لدى المراهقين والكشف عن بعض المظاهر السلبية التي شاعت بين المراهقين وتحديداً المظاهر التالية: (عدم الالتزام بالصلاة، التدخين، اعتماد المراهقين على والديهم، قضاء المراهقين معظم أوقاتهم خارج المنزل، تفكير المراهقين بترك البيت، عدم اهتمام المراهقين بتوجيهات الوالدين).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات التالية (الملاحظة – المقابلة – الاستبيان)، وقد أجريت الدراسة في ولاية بسكرة، كما حدد المجال الزمني بالسنة الجامعية (٢٠٠٤-٢٠٠٥ م) واستخدمت العينة الطبقية العشوائية ذات الأبعاد المنتظمة، وبلغت عينة الدراسة ١٩١ تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٩) سنة على مؤسستين تربويتين (ثانوية العربي بن مهيدي، متقنة قروف محمد).

وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

– عدم التزام المراهق بأداء فريضة الصلاة – وتدخين السجائر هو انعكاس لأسلوب الإهمال الوالدي في التنشئة.

– أن اعتماد المراهق على والديه هو انعكاس لأسلوب التدليل الوالدي في التنشئة.

– قضاء المراهق معظم وقته خارج المنزل ليس انعكاس لأسلوب القسوة الوالدية في التنشئة لدى فئة قليلة جداً من المراهقين، حيث أن تفكير المراهق في ترك البيت انعكاس للقسوة الوالدية في التنشئة والتي تعتبر عاملاً واحداً من بين عدة عوامل.

– لدى فئة قليلة من المراهقين عدم اهتمام بتوجيهات الوالدين انعكاس لأسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة.

وأشارت الباحثة إلى "أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة تحتاج إلى تنشئة أسرية (والدية) من نوع خاص مراعية في ذلك خصائص المرحلة ومتطلباتها، وأن تعمل على غرس القيم الأساسية للمجتمع بأسلوب يتماشى مع خصوصيات المجتمع وخصائص المرحلة مبتعدة في ذلك عن جميع الأساليب الخاطئة التي من شأنها أن تعمل بطريقة غير مباشرة على خلق ممارسات ومظاهر سلبية لدى المراهقين.

٣/ دراسة (العتيبي، ٢٠٠٩م) بعنوان "دراسة اجتماعية لأنماط وعوامل انحرافات الشباب بمحافظة جدة". سعت الدراسة إلى الكشف عن أنماط الانحراف الشائعة بين الشباب في مجتمع البحث ومعرفة العوامل الاجتماعية التي دفعت الشباب إلى ممارسة الانحراف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة واستخدم الباحث أداة الاستبيان والملاحظة بالإضافة إلى أداة المقابلة مكملة لهما في محافظة جدة وعينة قدرها (١٦٠٠) شاب من الذكور سعوديون ومقيمين مع أسرهم بصفة دائمة في مجتمع البحث وأعمارهم تزيد عن أربعة عشر وتقل عن الثلاثين عاماً وملتحقين بالتعليم، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج ومنها أبرز السمات العامة لأفراد العينة وهي الغالبية العظمى وتبلغ أعمارهم اثنين وعشرين سنة فأقل وأكثر من النصف منخرطين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي الحكومي والأهلي، ويقيم أكثر من النصف في الأحياء الشمالية وهي المرغوبة للسكن بمحافظة جدة، ثم أشار إلى ثلثي العينة ارتكبوا ثمانية انحرافات فأكثر من الانحرافات الممارسة داخل المنزل البالغ عددها عشرون انحرافاً وكان استخدام العادة السرية ومشاهدة القنوات الفضائية الإباحية وتصفح مواقع التعارف والدردشة مع الجنس الآخر على شبكة الانترنت والاحتفاظ بمواد إباحية داخل المنزل وتصفح المواقع الإباحية هي أكثر الانحرافات ممارسة من قبل المبحوثين، ثم انتشار الانحرافات داخل المؤسسة التعليمية إذ أن جميع المبحوثين شاهدوا نمطاً واحداً على الأقل والنصف الآخر شاهدوا أكثر من أربعة وعشرين انحرافاً من الانحرافات البالغ عددها ثلاثة وثلاثون، وأكثر الانحرافات مشاهدة هي: (قص الشعر بأشكال مختلفة، وإحضار الهاتف الجوال إلى المدرسة أو المعهد، وحلق الذقن بأساليب متنوعة، والغش في الامتحان، والاستهزاء بالطلاب بإطلاق الألقاب الساخرة عليهم، ثم أشار لأكثر من نصف المبحوثين مارسوا الانحرافات داخل المؤسسة التعليمية بمعدل منخفض بين نمط وأحد عشر نمطاً وكانت إحضار الهاتف، الغش في الامتحان إطلاق الألقاب الساخرة، التهاون في أداء الصلاة، تربية الشعر وقصه بأشكال مختلفة والاستعانة بأبحاث جاهزة من المكتبات الخارجية، ثم أشار أيضاً إلى أن معدل انحرافات الشباب في تزايد إذ أن ثمانية مبحوثين لم يمارسوا أي نمط سواء في المنزل أو المدرسة وأكثر من نصف المبحوثين مارسوا انحرافات الشباب بمعدل متوسط، ثم أشار إلى أن الدراسة ركزت على ظاهرة الغزل في مراكز التسوق، الدخول لمركز التسوق بدفع البقشيش إلى أفراد الأمن أو لبعض النساء مقابل الدخول لمركز التسوق، وممارسة الغزل باستخدام البلوتوث والترقيم والمحادثة الشفهية وإيذاء الفتيات لفظياً وجسدياً أثناء خروجهن من مركز التسوق، ثم أشار الباحث إلى اضطراب الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة كان العامل الرئيسي الذي دفع الشباب إلى ممارسة الانحرافات المختلفة تتمثل في عدم الاهتمام الأسري، وبالنسبة للمؤسسة التعليمية تمثلت ضعف الضبط الداخلي وغياب أو ندرة العمل الاجتماعي وعدم فعالية التعليم الذي يتلقاه الشاب في تهذيب سلوكه وعدم توافق الشباب مع البيئة التعليمية بشقيها المادي والمعنوي.

وتوصل الباحث إلى عدة توصيات تركزت على تنمية وعي الشباب بخطورة السلوك المنحرف من خلال الرسائل التوعوية في جميع الوسائل الإعلامية، تبصير الوالدين بالأسلوب الأمثل في التعامل مع أبنائهم من خلال عقد ورش عمل من قبل المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية، مراعاة الجوانب السلوكية عند اختيار المعلم وتأهيله تربوياً

ومهنياً من خلال دورات بهدف تطوير شخصيته وقدراته، إنشاء مراكز رياضية ثقافية وقاعات إنترنت وألعاب إلكترونية وغيرها داخل المؤسسات التعليمية، إعادة النظر في مسألة الضبط الرسمي داخل مراكز التسوق.

٤/ دراسة (الأسمري) بعنوان "بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث" دراسة تطبيقية على الأحداث المنحرفين بالمنطقة الغربية والمودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية وظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع العربي السعودي على اختلاف مستوياته من اجتماعية واقتصادية وثقافية وتربوية، وكانت عينة الدراسة مائة وعشرون حدثاً مودعين بدار الملاحظة بمدينة جدة، وقد علق الباحث على نتائج الدراسة وأشار إلى عدة أبعاد منها تدني المستوى التعليمي بين أباء وأمهات الأحداث المنحرفين لدرجة الأمية ويترتب على الكثير من المشكلات التي تؤثر على دور الأسرة ويشير إلى الإهمال الأسري وسوء التنشئة الأسرية وانخفاض المستوى الاقتصادي والسكن في بيئات متردية ومزدحمة لا تتيح فرص الوعي والثقافة اللازمة لتحسين الأوضاع المعيشية للأسرة حتى تكون أكثر قدرة على تغيير أدوارها ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تكون أكثر قدرة على تنشئة أبنائها التنشئة السليمة، ومن أهم العوامل عامل الأصدقاء أو رفاق السوء الذي يعتبر المعبر الرئيسي إلى طريق الجريمة والانحراف فبعد فشل الأسرة في أدائها لأدوارها تكون طاردة ويتجه الحدث إلى جماعات أخرى تشبع رغباته وتثير اهتمامه وطموحاته مما يجعله يندمج معها ويسلك سلوكها وبالتالي كانت جماعات الأصدقاء هي الجماعات المفضلة والتي يغلب على معظم أفرادها السلوك غير السوي الذي دفع بالكثير من الأحداث الأبرياء إلى سبيل الغواية والانحراف.

وأشار الباحث إلى عدة توصيات مهمة في وضع الحلول الوقائية ومنها أن الأسرة يجب عليها أن تقوم على مبدأ التوافق والتكافؤ بين الوالدين والتفاهم والاحترام المتبادل كفيل بتهيئة جو ملائم، وتجنب أسباب التفكك الأسري المادي مثل الطلاق والهجر وغيرها، ويجب أن يكون الوالدين على مستوى من العلم والثقافة التي تعينهم على تنشئة أبنائهم التنشئة السليمة، الفترة الحساسة في حياة الأبناء هي فترة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واضطرابات جنسية لهذه المرحلة الحرجة من العمر والتي تحتاج إلى تفهم وانسجام وتماسك أسري أكثر حتى لا يتمرد الحدث المراهق ويهرب من الحياة الأسرية، ولابد من الرقابة الأسرية الدائمة لسلوك الأبناء لأن الإهمال يجعلهم أكثر استقلالية وبالتالي يعرضهم لارتكاب السلوكيات الغير سوية، ومعرفة الأسرة بالأصدقاء الذين يخالطهم الحدث ومعرفة النشاطات التي يمارسونها وتوجيه الأبناء إلى الاختيار الأفضل لأصدقائهم، ثم دور الأسرة في بعض النشاطات المختلفة مثل الرياضية والثقافية وغيرها والتي تجعل من الأبناء أكثر ولاءً ومشاركةً لأسرهم والقضاء على وقت الفراغ الذي يعانون منه.

ثم أشار إلى دور المدرسة في توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة ومتابعة مسيرة الحدث وما قد يواجهه من مشكلات، والاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين، والعلاقة بين المدرسة والطالب يجب أن تقوم على التقدير والاحترام وفتح باب الحوار والنقاش وعدم المبالغة في التمييز بين الطلاب في التعامل إلى جانب التقليل من حدة التنافس بينهم، وأيضاً تعارض طموح الصغار مع طموح الوالدين يسبب كثير من المشكلات فلابد للمدرسة من تبصير الوالدين حتى لا يكون الأبناء عرضة للضياع، يجب على المدرسة أن تولي الأنشطة عموماً والأنشطة الثقافية والاجتماعية خصوصاً أهمية قصوى لأهميتها في حياة الطلاب ودورها في توجيههم وتنميتهم وتعديل أنماط سلوكهم، وعلى المدرسة أن تقوم بنوع من الرقابة على سلوك الطلاب وكيفية تعاملهم داخل الإطار المدرسي إذ يعتبر المكان الذي يمكن فيه اكتشاف الأحداث الذين يبدون ميولاً جانحة، وأنه لا يمكن توقع نجاح أي برنامج دراسي ما لم يوجد المعلمون المدربون الأكفاء الذين يكرسون جهودهم لهذه المهنة ويكونون قدوة لتلاميذهم والتعامل بروح الأبوة التي تنفذ إلى أعماقهم، وأهمها أيضاً ضرورة الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين

لمساعدة التلاميذ على اكتساب القيم الاجتماعية السليمة وتنمية المسؤولية الاجتماعية عندهم وحسن تكيفهم, وعلى المدرسة التأكيد على القيم الأخلاقية والدينية والثقافية لتلاميذهم وحثهم على العلم وتبصيرهم بما يدور حولهم حتى لا يكونوا فريسة سهلة لبعض الأفكار والأهواء التي لا تتفق مع وضعهم وأصالتهم، ويجب على المدرسة أن تثير في أبنائها روح الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه حتى يكونوا أعضاء صالحين قادرين على التكيف والتأقلم مع ما تفرضه عليهم الحياة الاجتماعية.

٥/ **دراسة (البوعينين، ٢٠١٣)** بعنوان: "المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر". هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر. وكذلك تحديد العلاقة بين درجة المشكلات السلوكية والاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر.

تكونت عينة الدراسة من ٨٣ طالبة من طالبات أحد المدارس المتوسطة بمحافظة الخبر وتتراوح أعمارهن من (١٢-١٥) سنة بالطريقة القصدية، و٣٤ مرشدة طلابية من نفس المدارس. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والذي يوفر فهماً عن المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي، وتم اختيار مقياس (عبد اللطيف العبد العثمانية ٢٠٠٣م) لقياس المشكلات السلوكية. واختبار الاستعداد الأكاديمي للمستوى الإعدادي (٢٠٠٠م).

جاءت النتائج كالآتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الاستعداد الأكاديمي بين متوسطي درجات الطالبات الأكثر ارتفاعاً والطالبات الأكثر انخفاضاً في مقياس المشكلات السلوكية.

٢. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس المشكلات السلوكية بأبعاده المختلفة ودرجات مقياس الاستعداد الأكاديمي بفقراته المختلفة لدى عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الخبر.

٦/ دراسة (القحطاني، ٢٠١٤م) بعنوان: "العوامل الأسرية المؤدية لأنماط العنف الممارس بين الطلاب" تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الأسرية المؤدية للعنف الممارس بين الطلاب في المرحلة الثانوية، لعينة عشوائية بسيطة بلغت (١٢٦) طالباً سعودياً، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة، تم توزيعها على مدراس البنين في شرق الرياض وغربها للفترة الزمنية من ١٤٣٤/٤/١١هـ إلى الفترة ١٤٣٤/٧/١١هـ

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لممارسة العنف بين طلاب مدارس شرق الرياض وغربها تعزي لخصائصهم الاجتماعية والديموغرافية المتمثلة في المرحلة العمرية، والمرحلة الدراسية، وعدد أفراد الأسرة، والترتيب بين الإخوة والأخوات من جهة. ومن جهة أخرى تبين عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لممارسة العنف بين طلاب مدارس شرق الرياض وغربها، تعزى لخصائص بنائهم الأسري، التي تتضمن الحالة الاجتماعية لوالديهم، ومستويات تعليم والديهم، والدخل الشهري لأسرهم، كذلك أمكن التوصل إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لممارسة العنف بين الطلاب في مدارس شرق مدينة الرياض وغربها تعزى للعوامل الأسرية المؤدية للعنف "كانعدام الرقابة"، "التنشئة غير السوية"، انفصال الوالدين، زواج الأب بأكثر من زوجة، الحرمان، التدليل، التسلط، عدم العدل، عدم التفاهم، كثرة الشجار بين الوالدين" واتضح أن هذه العوامل هي الأكثر تأثيراً في سبيل ممارسة العنف بين طلاب مدارس

شرق الرياض عنها في مدارس غرب الرياض، وتعزى لأنماط العنف الممارس "كالاعتداء البدني، التعدي بالألفاظ، الصراخ، المزاح العنيف، التعدي على المعلمين والإداريين، العبث بالممتلكات، الإزعاج، عدم احترام الأنظمة المدرسية، الكتابة على الجدران، والتحرش" وتبين أن أنماط العنف بين الطلاب في مدارس شرق الرياض كان الأكثر ممارسة عنها في مدارس غرب مدينة الرياض.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق دراسة (عابد، محمد زيد، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) مع الدراسة الحالية في أن الدراستين تم تطبيقهما على مؤسسات تعليمية للمرحلة المتوسطة، كما تمت مناقشة السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وكذلك دور المؤسسة التعليمية في حل المشكلات، وأيضاً هناك اتفاق بين الدراستين فيما يخص بعض النتائج وهي أن من أبرز السلوكيات والمشاكل التي تمارس من قبل الطلاب هو التغيب المتكرر عن الحضور للمدرسة. **بينما تختلف** هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث العينة التي أجريت عليها الدراسة، ففي دراسة عابد، فقد تم إجراؤها على عينة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، بينما الدراسة الحالية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة، كذلك الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبيان بينما في الدراسة الحالية هي أداة المقابلة.

تتفق دراسة (العتيبي، ٢٠٠٩) مع الدراسة الحالية جزئياً فيما توصلت إليه النتائج ومنها أن أكثر من نصف المبحوثين قد مارسوا الانحرافات السلوكية داخل المؤسسة التعليمية، وأيضاً أن الدراستين تم تطبيقهما في محافظة جدة. **أما أوجه الاختلاف** بين الدراستين فتتمثل في هذه الدراسة (دراسة العتيبي) قد ناقشت الانحرافات السلوكية للشباب بصورة عامة بمحافظة جدة والدراسة الحالية ناقشت بعض التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، كما أن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبيان والملاحظة، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المقابلة فقط.

تتفق دراسة (رحيمة، ٢٠٠٤-٢٠٠٥) مع الدراسة الحالية في أنهما تناولتا موضوع الممارسات السلبية والخاطئة لدى المراهقين، ومن بين تلك الممارسات الشائعة التدخين والتلاعب بالصلاة وإهمالها، وكذلك فإن الدراستين تم تطبيقهما على مؤسسات تعليمية، وفيما يخص جانب من النتائج، فقد أشارت الدراستين إلى أن تدخين المراهق وعدم الالتزام بالصلاة ناتج عن إهمال أو عدم التربية الأسرية السليمة للنشء، وكذلك اشتراك الدراستين في أداة المقابلة لجمع البيانات، ولو كأداة مساعدة من ضمن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذلك في طريقة أخذ العينة. **تختلف** دراسة (رحيمة، ٢٠٠٤-٢٠٠٥) عن الدراسة الحالية في أنها أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بينما في الدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة، كذلك فقد تم استخدام عدد من الأدوات لجمع البيانات في دراسة رحيمة غير المقابلة، وقد ركزت دراسة الرحيمة على السلوكيات والممارسات الخاطئة التي يقوم بها المراهق خارج المؤسسة التعليمية وعلاقة تلك الممارسات بأساليب التنشئة الأسرية.

تتفق دراسة (الأسمري) مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، مثل تناول موضوع الانحرافات السلوكية لدى النشء، وأيضاً تتفق الدراستان في بعض النتائج، حيث نجد أن أصدقاء السوء لهم دور كبير في انحراف النشء. **أما أوجه الاختلاف** بين الدراستين فتتمثل في أن دراسة (الأسمري) أجريت على الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة والدراسة الحالية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة في أحد المؤسسات التعليمية بجدة.

تتفق دراسة (البوعينين، ٢٠١٣) مع الدراسة الحالية في أن الدراستين تم تطبيقهما على مؤسسات تعليمية وفي نفس المرحلة (المرحلة المتوسطة) كما تناولت الدراستان المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **بينما تختلف** الدراستان في الآتي: هذه الدراسة أجريت على طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخبر، والدراسة الحالية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة بجدة، وكذلك من حيث الأداة المستخدمة، فقد استخدمت دراسة البوعينين الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بينما استخدمت الدراسة الحالية أداة المقابلة، كما أن دراسة البوعينين تناولت بالإضافة إلى المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تناولت العلاقة بين تلك المشكلات والاستعداد الأكاديمي، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة.

تتفق دراسة (القحطاني، ٢٠١٤م) مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها أن الدراستين تم تطبيقهما على مؤسسات تعليمية وكذلك تناولهما لموضوع السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب، وأيضاً فيما يتعلق بالنتائج، حيث نجد أن الدراستين توصلتا إلى أن من أبرز السلوكيات الخاطئة التي تمارس من قبل الطلاب تتمثل في العنف بين الطلاب، والتعدي البدني، والتعدي بالألفاظ، والعبث بالممتلكات العامة، الكتابة على الجدران، والتحرش، وعدم احترام الأنظمة المدرسية وغيرها من الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي تحدث من الطلاب داخل المؤسسة التعليمية. **تختلف** هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، بينما الدراسة الحالية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة بجدة، وكذلك من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبيان في هذه الدراسة وأداة المقابلة في الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته, ويتضمن: تحديد المنهج المتبع في الدراسة, وتحديد مجتمع البحث وعينته, وأدواته من حيث: بنائها والإجراءات المتبعة لتطبيقها وأسلوب التحليل المتبع، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

سيتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة ويعتبر منهج دراسة الحالة منهجاً كيفياً يقوم على أساس الاهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بشكل معمق، وتذهب دراسة الحالة إلى ما هو أبعد من الملاحظة العابرة أو الوصف السطحي فهي إحدى مناهج البحث العلمي القائمة على الاستقصاء المعمق والتحقق والفحص الدقيق لمفردات عينة الدراسة.

يعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية"، ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها[١].

مجتمع الدراسة

جميع الطلاب المنتظمين في مدرسة عبد الله بن جعفر المتوسطة بجنوب محافظة جدة والبالغ عددهم (٣٠٤) طالب.

(١) سالم القحطاني، أحمد العامري، معدي الـ مذهب، بدران العمر، مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الطبعة الأولي، ١٤٢١هـ، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة، ص: ١٨٧.

عينة الدراسة

سوف يقوم الباحث بسحب عينة عمدية ممثلة لمجتمع البحث من مدرسة عبد الله بن جعفر المتوسطة بجنوب محافظة جدة تتكون من ثلاثون مفردة وسيتم توزيعها بشكل متساوي باختيار عدد (١٠) طلاب من كل صف دراسي على النحو التالي: عشرة طلاب من صف أولى متوسط من إجمالي العدد (١٠١) – عشرة طلاب من صف ثاني متوسط من إجمالي العدد (١٠٥) – عشرة طلاب من صف ثالث متوسط من إجمالي العدد (٩٨) طالب.

أدوات جمع البيانات:

سوف يستخدم الباحث أداة دليل المقابلة المعمقة لتطبيقها على عينة الدراسة, وسيتم إعداد دليل المقابلة بأسئلة محددة مسبقاً وسيضاف كل ما يمكن إضافته من معلومات ذات أهمية متعلقة بموضوع الدراسة، وتعتبر المقابلة المعمقة من الوسائل الهامة لجمع البيانات في البحوث الكيفية وجمع البيانات من الطلاب ورصد الآراء التي تعبر عن وجهة نظرهم الحقيقية بكل وضوح.

تعريف المقابلة:[١]

يقصد بالمقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، ولها مميزات عدة منها أن المقابلة تقدم معلومات غزيرة ومميزة، وأنها أكثر دقة من معلومات الاستبيان؛ لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة، وأن يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان.

خطوات إجراء المقابلة: (شروط المقابلة الجيدة)

تمر عملية إجراء المقابلة بعدد من الخطوات، والتي تعطيها صبغة نظامية وعلمية يمكن الاعتماد عليها كمعلومات مفيدة حول ظاهرة أو مشكلة معينة. فيجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة، والأمور التي يريد إنجازها، والحقائق التي يريد مناقشتها، والمعلومات التي يسعى إليها من خلال هذا النوع من الأدوات البحثية؛ وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص الذين سيجري معهم المقابلة. ومن ثم تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات.

تقنيات تنفيذ المقابلة:[٢]

هناك أربع قوى تؤثر في مجريات عمليات الاتصال في المقابلة، وهي قوى تتعلق بالمبحوث، وقوى تتعلق بالمقابِل، وقوى تتعلق بالمجال المكاني والزماني للمسح، وعوامل تتعلق بمحتويات الدراسة.

(١) فوزي غرايبة وآخرون، (٢٠٠٢)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص ٨١-٨٣.

(٢) نوري، محمد عثمان الأمين، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، خوارزم العلمية – ناشرون ومكتبات، جدة، الطبعة الرابعة، ٢٠١٤م.

١/ القوى التي تتعلق بالمبحوث:

هناك قوى إيجابية وقوي سلبية تؤثران في مجريات المقابلة، فإذا رجحت الأولى على الثانية تتم المقابلة بالصورة السليمة، وإن لم يكن الأمر كذلك تنتهي العملية بالفشل الجزئي أو الكلي. فالقوى الإيجابية هي التي تدفع المبحوث للموافقة على المشاركة في البحث وإشباع عدد من الرغبات مثل الرغبة في التعبير عن الذات والتفاعل مع الآخرين، الرغبة في المشاركة في التفاعل مع الآخرين عبر الاستجابة لأسئلة المقابلة، وإشباع الرغبة في حب الاستطلاع أو الهروب من الشعور بالعزلة أو عالم الملل، وأيضاً الرغبة في مساعدة الآخرين ومن بينهم الشخص الذي يجمع البيانات. أما القوى السلبية فتتمثل في الشعور بالخوف، والشعور بأن الشخص المقابِل يخترق حياته الشخصية، الشعور بالعداء ناحية المقابِل، والشعور بأن ما يقوم به من دور ما هو إلا مضيعة للوقت والجهد في غير ذي فائدة.

٢/ القوى التي تتعلق بالمقابِل:

القوى الإيجابية تتمثل في الإحساس بالتوحد والتكامل مع المهنة التي يمتهنها، والرغبة في استعراض وتطوير مهاراته العلمية التي تعلمها عن تقنيات إجراء المقابلات. أما القوى السلبية فتتمثل في غياب القوى الإيجابية المذكورة آنفاً، والملل من إجراء مقابلات رتيبة متكررة، والشعور بالتعب والخوف، والإحساس بالإحباط نتيجة لرفض وصدود بعض المبحوثين.

٣/ القوى التي تتعلق بالمجال المكاني والزماني للمسح:

بالنسبة للمجال المكاني، فيجب أن يتيح المكان الحرية الكاملة للمبحوث في الإدلاء بإجاباته، وأن يكون المكان هادئاً وخالياً من الضوضاء والأشياء التي تشتت الانتباه. وبالنسبة للمجال الزماني، فيجب اختيار الوقت المناسب لزيارة المبحوثين كل على حسب نوع عمله، والتماشي مع العادات والتقاليد والعرف لدى المبحوثين.

٤/ العوامل التي تتعلق بمحتويات الدراسة:

اتجاهات المجتمع المحلي تجاه موضوع البحث يؤثر في استجابة المبحوثين، لذا ينبغي تعريف وإعداد المبحوثين وذلك بشرح موضوع المسح والقصد منه وما يستفاد منه بصورة مبسطة ودونما مبالغة وإثارة.

أسلوب تحليل البيانات:

سوف يقوم الباحث بتحليل البيانات تحليلاً كيفياً منسجماً مع منهج الدراسة وعرض الحالات في الشكل السردي التسلسلي وعرض التفسيرات وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، ومن ثم عرض ما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات.

تحليل بيانات المقابلة

أولاً: البيانات الأساسية للمبحوثين

جدول رقم (٤-١): يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الفصل الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى دخل الأسرة، نوع السكن، ومكان السكن:

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة %
الأول	١٠	٪٣٣,٣
الثاني	١٠	٪٣٣,٣
الثالث	١٠	٪٣٣,٣
مستوى تعليم الأب		
جامعي	٥	%16.7
ثانوي	١٠	%33.3
متوسط	٨	%26.7
ابتدائي	٥	%16.7
أمي	٢	%6.7
مستوى تعليم الأم		
جامعي	٣	%10.0
ثانوي	١١	%36.7
متوسط	٦	%20.0
ابتدائي	٤	%13.3
لم تدرس	٦	%20.0
مستوى دخل الأسرة		
عالي	٣	%10.0
متوسط	٢٥	%83.3
ضعيف	٢	%6.7

نوع السكن	التكرار	النسبة %
شقة	٢٠	٦٦,٧٪
فيلا	٦	%20.0
أخرى	٤	%13.3
مكان السكن		
حي الوزيرية	٤	%13.3
حي السنابل	٨	%26.7
حي الجوهرة	١٢	%40.0
حي النزلة اليمانية	٢	%6.7
أحياء أخرى	٤	%13.3
المجموع	**٣٠**	**١٠٠,٠٪**

ثانياً: تحليل أسئلة المقابلة:

في هذا الجزء سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المقابلات التي أجراها الباحث مع أفراد العينة المبحوثين، وقد تم اعتماد الطريقة السردية القصصية في التحليل. تم إعطاء كل مبحوث حروفاً هجائيةً لتعبر عنه.

تُعتبر الطريقة السردية القصصية أحد أنواع وطرق تحليل البيانات النوعية، وتتميز بأنها تعتمد على سرد الوقائع والبيانات المتحصل عليها من واقع استمارة مقابلة معدة خصيصاً لجمع بيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وذلك بسرد كامل لكل البيانات والمعلومات التي يدلي بها المبحوث، ومن ثم الانتقال إلى المبحوث التالي وحتى اكتمال العدد الكلي للعينة. بعد ذلك يتم تلخيص البيانات والمعلومات المتحصل عليها والخاصة بتساؤلات الدراسة من جميع المبحوثين للتوصل إلى النتائج المرجوة عن الظاهرة.

١/ الطالب (أ.ي.ش) وهو في الصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، ذكر أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين والشجار بالضرب والتراشق بالقارورات الفارغة، وتصل أحياناً حد الرمي بالكراسي داخل الفصل. وعندما سُؤله عن تصوره الشخصي تجاه ظاهرة (التفحيط[١]) وما إذا كان قد مارسها من قبل، فذكر

(١) التفحيط أو التقحيص أو التشحيط أو التفحيص أو الخبات أو التمتيع أو الهجولة، ولها أسماء كثيرة منتشرة، وجميعها كلمات عامية لا جذر لها في اللغة العربية الفصحى، هي مجموعة حركات يقوم بها المفحط بالسيارة، وهو جعل السيارة تنزلق مع التحكم فيها، بأن يكون اتجاه العجلة الأمامية مخالفاً للاتجاه الفعلي الذي تسير فيه السيارة (لليمين والسيارة تتجه إلى

أن الظاهرة في منتهى الخطورة وقد تؤدي إلى الموت، وقد درج الشباب على ممارستها بسبب تلقيهم لعبارات المدح والإطراء من الشباب المتفرجين، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط).

يرى الطالب (أ.ي.ش) أن هناك أسباب عديدة تدفع الطلاب للكتابة على الجدران منها لسب وشتم المدير أو وكيل المدرسة، وذلك كنوع من إفشاء الغبن الناتج من معاقبة المدير أو الوكيل لذلك الطالب. وعند سؤاله عن تصوره الشخصي تجاه الطلاب المدخنون وما إذا كان يمارس هذه العادة أم لا؟ فإنه يعتقد أن التدخين هو ابتلاء لمن يمارسه، وهو لا يدخن أبداً، ويتجنب حتى مصاحبة المدخنين لتفادي مضار هذه العادة. أما بالنسبة لتصوره تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فقد وصف هؤلاء الطلاب بأنهم غير محترمين ولا يحترمون معلمهم، وقد جاء بتفسير لبعض الأسباب التي تجعل بعض الطلاب يمارسون هذا السلوك ألا وهو أن الطالب يقوم بهذا السلوك وكأنه رد فعل لضرب المعلم له أو لتوبيخه له.

أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة وحسب إفادة الطالب (أ.ي.ش) هي التدخين وتعاطي نوع من التبغ يسمى (الشمة[1]). وبالنسبة لرأيه عن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب، وبالرغم من أنه لم يتشاجر إلا بالكلام فقط، فهو يرى أن الطلاب كثيراً ما يتشاجرون لأسباب تعود لتبادل النظرات الحادة والعدوانية وأيضاً لسبب التلفظ بألفاظ نابية والشتم. وبالنسبة للسلوكيات التي يمارسها زملائه، فقد ذكر أن الزملاء في الفصل يقومون ببعض أعمال الشغب داخل الفصل ومن خلف المعلم، ولكنهم سرعان ما يقلعون فور التفات المعلم نحوهم. كما يرى أن هناك سلوكيات خاطئة يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها مثل التدخين، وقد ذكر صراحة أن بعض المعلمين يشاهدون الطلاب وهم يدخنون ولا يعاقبونهم. لذا فهو يقترح على إدارة المدرسة أن تجتمع مع المعلمين ويناقشوا مسألة العقاب لكل طالب مسيء للسلوك. وأنه يرى أن العقوبة التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة قد لا تكون مناسبة وحتى لا تردع الطلاب، وبالرغم من ذلك فإن يرى أن إدارة المدرسة لها جهود ملموسة بشكل متوسط لحل تلك السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وأن البيئة المدرسية تلعب دوراً وتساعد على حل تلك المشكلات، وأن كل من المدير والمرشد والمعلمين يقفون على حل المشاكل والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب في المدرسة.

٢/ بسؤال الطالب (ج.د.م)، وهو في الصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، عن السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة، فقد ذكر أن أبرز تلك السلوكيات هي التدخين وتعاطي (النشوق[2]) بالإضافة إلى تلفظ

اليسار والعكس صحيح) وفي نفس الوقت تكون تحت سيطرة القائد. ومما يجب ذكره أنه ضد القانون في المملكة العربية السعودية – الموسوعة الحرة Wikipedia.

(١) الشمة هي عبارة تبغ غير محروق يخلط معها مواد كثيرة منها/ العطارون والتراب والاسمنت والملح والرماد والحناء والطحين ومواد أخرى متنوعة، وتكون أيضاً شمة سادة أي غير مضاف إليها أي شيء وذلك على حسب رغبة متعاطيها. للشمة أنواع مختلفة باختلاف أماكن تواجدها، فمنها السعودية واليمنية والسودانية والباكستانية والهندية، ومهما تعددت أنواعها فهي خبيثة، وقد أكدت الدراسات التي أجريت على الشمة أنها تحتوي على مواد سامة ومسرطنة تسبب سرطان الفم، بدءاً من الشفة ومروراً باللسان والبلعوم وانتهاءً بالحنجرة، كما أنها تحتوي على مادة الفلاتكسين التي تعتبر المسبب الرئيس لسرطان الكبد – الموسوعة الحرة Wikipedia.

(٢) النشوق هو نوع مخدر من عائلة التبغيات ويشتهر الداسي بصناعته لهذا النوع التبغي ويتم تصنيعه من رماد عشبة الرمث وعشبة الورقة (ورق التبغ). بلد المنشأ الهند. يتم حصاد ورقة التبغ نهاية فصل الخريف بقطف الأوراق والتخلي عن السيقان والبذور ويتم تجفيف هذه الأوراق في الشمس حتى تمتلك لون بني قاتم وتصبح لها رائحة قوية جداً، يتم طحنها حتى تصبح سماد ثم يؤتى بعشبة الرمث المجففة ويتم حرقها ويؤخذ الرماد الأبيض الذي يأخذ شكل الصوف. الموسوعة الحرة Wikipedia.

الطلاب بكلمات نابية. وبالنسبة لظاهرة (التفحيط)، فقد ذكر أنها ظاهرة خطرة وتؤدي إلى الحوادث، ونعت الذين يمارسونه بالجنون، وذلك بالرغم من أنه كان (يفحط) في الماضي إلا أنه عدل عنه. من وجهة نظر (ج.د.م) أن الطلاب الذين يكتبون على الجدران هم طلاب غير مؤدبين. كما وصف تصوره تجاه التدخين بأنه حرام وأن الطلاب الذين يدخنون غير مؤدبين، وذلك بالرغم من أنه كان يدخن الشيشة عندما كان في الصف السادس لكنه أقلع. كما وصف تصوره تجاه الطلاب الذين تصدر منهم تصرفات خاطئة تجاه المعلم بأنهم طلاب غير مؤدبين وهم كثر – حسب نظرته.

أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة ومن منظور (ج.د.م) هي عدم الاهتمام بنظافة الفصل والتراشق بالقوارير الفارغة. كما يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب هي سلوك خاطئة وتحدث نتيجة للسب أو الشتم بين الطلاب، وقد سبق له وتشاجر مع أحد الطلاب بسبب أن ذلك الطالب قد شتم أمه، ولكن الآن أصبح لا يهتم بما يسمعه من الطلاب. وقد أكد أن السب أو الشتم هي أغلب السلوكيات الخاطئة لدى زملائه الطلاب. كما نفى وجود سلوكيات خاطئة من قبل الطلاب لا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (ج.د.م) لعلاج السلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأن يتم خصم درجات السلوك وخصم درجات الاختبار والواجبات من الطالب المسيء للسلوك، هذا بالإضافة إلى أنه يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة، وأن إدارة المدرسة لها جهود ملموسة في حل السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، والتي تتمثل في التفاهم والنقاش مع الطالب ومحاولة مساعدته، كما يرى أن البيئة المدرسية تساعد في حل تلك المشكلات، وأن المرشد والوكيل وحتى المدير جميعاً يقومون عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٣/ يرى الطالب (و.ن.ص) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، أن التدخين والخروج من المدرسة قبل الوقت المحدد للخروج والتلفظ بالألفاظ والعبارات النابية هي أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة. وقد وصف تصوره الشخصي تجاه ظاهرة (التفحيط) بأنه انتحار، ولذا لم يسبق لها وأن مارس هذه الظاهرة. كما ذكر أنه لا يوجد سبب مقنع يجعل الطلاب يكتبون على الجدران، وإنما يجد الواحد منهم عبارة مكتوبة ويقوم بكتابة رد على تلك العبارة. كما وصف الطلاب الذين يمارسون عادة التدخين بأنهم أصدقاء سوء، ولم يسبق له ممارسة التدخين. كما وصف الطلاب الذين تصدر منهم سلوكيات خاطئة تجاه المعلم بأنهم لا يحترمون المعلم.

أكد الطالب (و.ن.ص) أن التدخين وتعاطي (النشوق) هي أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة. ويرى أن الطلاب يتشاجرون عادةً لأسباب قد تكون تافهة وغير مقنعة، وذكر مثال على ذلك، ولكنه قد دخل في شجار في السابق لأنه تعرض للسب والاعتداء – **(دون تحديد نوع الاعتداء)**، كما ذكر أن الشجار العنيف أو الضرب هي أكثر السلوكيات المتكررة لدى زملائه. كما قام بضرب مثال على إحدى السلوكيات الخاطئة التي بدرت من الطلاب ولم تعاقبهم عليه إدارة المدرسة، وهي رمي المقصف بالحجارة وهو مغلق، وكان هذا أمام مرأى ومسمع من المدرسين ومدير المدرسة، ولم يعاقبهم أحد.

يقترح الطالب (و.ن.ص) أن الحل الأفضل لعلاج السلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي استدعاء ولي أمر الطالب المسيء للسلوك ومعاقبته أمام ولي أمره، كما يرى أن العقوبة التي توقع على الطالب المخالف هي رادعة ولكنها تردع في محيط المدرسة فقط، ولكنه يرى أن الطالب حالما يخرج من الحرم المدرسي يعود إلى تكرار تلك السلوكيات

الخاطئة. كما يرى أن المدرسة لا تقوم بأية جهود ملموسة لحل السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب، ولكن بيئة المدرسة يمكن أن تساعد في حل السلوكيات وبالذات بعد أن صارت المدرسة مراقبة بالكاميرات، وأن كل من الوكيل والمرشد الطلابي يقومون عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب في المدرسة.

٤/ ذكر الطالب (س.ي.ذ) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، أن طلاب المرحلة المتوسطة يمارسون سلوكيات خاطئة وأبرزها التدخين وتعاطي (النشوق)، وكذلك وصفهم بأنهم لا يداومون على الصلاة ويتأخرون عن مواعيد الحصص. وفي تصوره الشخصي أن الطلاب الذين يمارسون ظاهرة (التفحيط) هم غير متربيين جيداً، وأفاد أن العديد منهم ماتوا وهم يمارسون (التفحيط)، بيد أنه لم يفعل مثل هذا الشيء من قبل. وفي رأيه الشخصي أن الطلاب الذين يكتبون على الجدران هم غير متربيين جيداً ولا يفعلون مثل هذا الشيء على جدران منازلهم. كما ذكر أن السبب الذي يجعل الطلاب يدخنون هو عدم التربية الجيدة وأن التدخين يجعلهم مهملين لدراستهم، ولم يسبق له وأن مارس التدخين، كما وصف الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم بأنهم قليلي الحياء.

من وجهة نظر (س.ي.ذ) أن أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين وتعاطي (النشوق) وحمل الهاتف الجوال بالإضافة إلى عادة تناول (الفصفص[١]) داخل الفصل بطريقة مزعجة. كما يرى أن أسباب المشاجرات التي تحدث بين الطلاب هي نتيجة لتكالب الطلاب على الطالب الضعيف، وقد سبق له الدخول في شجار عنيف حد الضرب مع زميل أكبر منه سناً. كما يرى أن أغلب السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين الزملاء هي الخصام، كما لم يحدد السلوكيات الخاطئة التي تحدث من الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (س.ي.ذ) أن أفضل الحلول لعلاج السلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي عقوبة التهديد والتخويف، وإذا كرر الطالب تلك السلوك فيجب فصله من المدرسة. كما ذكر أن العقوبات التي توقعها المدرسة على الطالب المخالف للتعليمات هي عقوبات غير رادعة، وقد ذكر مثال لمخالفة أحد الطلاب للتعليمات وتم تسليمه تعهداً بعدم تكرار المخالفة، بيد أنه عاود تكرار نفس السلوك الخاطئ. ويرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل السلوك الخاطئ التي يمارسها الطلاب، وبالفعل تم ضبط طلاب يقومون ببعض المخالفات وتم استدعاء أولياء أمورهم ومعاقبتهم أمامهم، وبعدها لم يكرر أولائك الطلاب تلك السلوكيات، كما يرى أن البيئة المدرسية قد تساعد على حل مشكلات بعض الطلاب والبعض الآخر لا. كما ذكر أن المرشد هو الذي يقوم عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي تبدر من الطلاب.

٥/ الطالب (أ.ل.ع) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، ذكر أن طلاب المرحلة المتوسطة لهم سلوكيات خاطئة وأبرزها التدخين خارج المدرسة بالإضافة إلى السب والشتم. أما بالنسبة لظاهرة (التفحيط) فهو مستنكر لها ويعتقد أنها تؤدي إلى الموت، ولم يسق له أن مارسها لأنه لا يعرف القيادة أصلاً. كما أنه يعتقد أن السبب

(١) الفصفص هو نوع من حب بذور نبات دوار الشمس والقرع والبطيخ والشمام وغيرها من النباتات تجفف وتحمص وأحيانا تملح أو يضاف لها محسنات طعم وتؤكل بكسر البذرة بين الأسنان واستخراج لبها. يقوم المختصون به بتجهيزه عبر عدة مراحل تبدأ بحصده ثم غسله جيداً وتجفيفه بتعريضه لأشعة الشمس ثم أخيراً وضعه فوق النار حتى يتغير لونه إلى الأحمر. توجد من "الفصفص" أنواع كثيرة منها "الفصفص الشمسي" أو "حب دوار الشمس" و "الفصفص المالح" أو "الحب الدمامي" كما يطلق عليه البعض نظراً لانتشاره في مدينة الدمام كما يوجد نوع آخر وهو "الفصفص المفتح" بالإضافة إلى "الفصفص المصري" الذي يستورد من مصر – موقع منتديات الموازين:
http://www.almouazeen.com/showthread.php?t=21578

الذي يؤدي بالطلاب للكتابة على الجدران ربما لسب طالب أو حتى معلم. كما لم يحدد تصوره تجاه الطلاب المدخنين، إلا أنه لم يدخن من قبل. وفي تصوره الخاص أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه العلم هم طلاب سيئين.

في اعتقاد الطالب (أ.ل.ع) أن أكثر السلوك الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هي إثارة الفوضى والإزعاج بالطرق على أدراج الفصل. كما ذكر أن العراك الذي يحدث بين الطلاب يكون في العادة بسبب المزاح الثقيل الذي ينقلب إلى عراك وكذلك بسبب الشتم، وقد سبق له وأن تعارك مرة بسبب المزاح الثقيل ومرة بسبب السب. كما يعتقد أن إدارة المدرسة لا تفوت أي تصرف أو سلوك خاطئ يبدر من طالب بدون أن تعاقبه عليه.

يقترح الطالب (أ.ل.ع) أن أفضل الحلول لعلاج السلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي بتقديم النصائح ويجب إخطار ولي الأمر بسلوك ابنه. ويرى أن العقوبات التي توقعها إدارة المدرسة على الطلاب سيئي السلوك هي عقوبات رادعة، وأن للمدرسة جهود ملموسة لحل السلوكيات الخاطئة، لأن إدارة المدرسة درجت على تقديم النصائح للطلاب المخالفين واستدعاء أولياء أمورهم ووضعهم في الصورة، كما أكد أن البيئة المدرسية لها دور مساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وأن الوكيل وكل الطاقم المدرسي يتعاونون في حل تلك المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب.

٦/ ذكر الطالب (أ.ي.ك) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي المشاجرة والشغب في الفصل في حضور المدرس وأيضاً اللعب في دورات المياه. وفي تصوره الشخصي أن ظاهرة (التفحيط) هي ظاهرة سيئة، ولم يسبق له أن قام بها. في رأيه الشخصي أن الطلاب الذين يكتبون على الجدران يفعلون ذلك من أجل التخريب ليس إلا. كما يرى أن السبب الذي يجعل الطلاب يدخنون يعود إلى إحساسهم بأنهم أصبحوا رجالاً، ولكنه لم يجرب التدخين. ويرى أن السلوك الخاطئ الذي يصدر من الطلاب تجاه المعلم أنه بدافع الملل من الحصة وإيحاءاً منهم ليخرج المعلم قبل زمن انتهاء الحصة.

يرى الطالب (أ.ي.ك) أن الشجار العنيف أو الضرب هو أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة، ويرى أن الأسباب المفضية للعراك بين الزملاء تكون أحياناً هامشية، أو قد يكون ذلك العراك ناتج عن موضوع يخص كرة القدم، وقد سبق له وأن تعارك مع أحد الزملاء، حيث قام الأخير بسب والدته. كما أكد أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة بين الزملاء هي المشاجرات العنيفة أو الضرب لأسباب بسيطة، كما لاحظ أن هناك طلاب يرمون زملائهم بالقوارير الفارغة ولكن إدارة المدرسة لا تعاقب الفاعلين.

أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فإن الطالب (أ.ي.ك) يقترح أن على إدارة المدرسة الاتصال بولي أمر الطالب المخطئ وإخطاره بالأمر ومن ثم تسليمه تعهد بعدم تكرار تلك السلوكيات الخاطئة من ابنه مرة أخرى. كما يرى أن العقوبات الموقعة على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة وتجعل الطلاب المخالفين يتوقفون عن تكرار تلك السلوكيات. كما يرى أن للمدرسة جهود ملموسة لحل تلك السلوكيات الخاطئة، وذلك عن طريق الاتصال بولي أمر الطالب وإخطاره بما يفعله ابنه، كما يرى أن للبيئة المدرسية دور مساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، والذين يقومون على هذا الأمر هم الوكيل والمدير والمرشد.

٧/ الطالب (أ.د.س) والذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين و(النشوق)، كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي ظاهرة خطيرة،

ولم يسبق له أن مارسها. وهو لا يدري عن الأسباب التي تجعل الطلاب يقومون بالكتابة على الجدران. كما يرى أن التدخين لا فائدة منه وأنه يدمر صحة الإنسان، وبالتالي هو لا يدخن. كما يرى أن السلوك الخاطئ تجاه المعلم هو مرفوض ويكون ناتجاً من غبن الطلاب على المعلم، لذا يقومون بسببه وشتمه من ورائه.

من وجهة نظر الطالب (أ.د.س) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي التلفظ بالعبارات والألفاظ البذيئة. كما يرى أن الشجار الذي يحدث بين الطلاب يكون نتيجة لفعل غير مقبول وقد يصل إلى درجة التحرش، كما ذكر أنه قد دخل في عراك مع أحد الزملاء بسبب كرة القدم، كما أشار إلى أن أغلب السلوكيات الخاطئة والمتكررة لدى زملائه هي دفع أدراج الفصل على بعضهم البعض بصورة مزعجة ويمكنها أن تسبب في جرح أو إعاقة الشخص الذي تضربه، وبالنسبة للسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة، فقد أفاد أن بعض الطلاب يقذفونهم بالقوارير الفارغة أثناء حصة الرياضة، والأستاذ المختص يلاحظ ذلك الفعل ولا يعاقب الفاعلين.

يقترح الطالب (أ.د.س) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي عدم السكوت على تلك السلوكيات، وإذا ما شوهد أي طالب يمارسها فيجب إبلاغ الوكيل لإجراء اللازم. كما يرى أن العقوبات التي توقع على المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة، ولا تجعل الطلاب يكررون نفس الفعل، وإذا حدث ذلك، سيتكرر العقاب. ويرى أن للمدرسة جهود ملموسة في حل السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك من خلال استدعاء ولي أمر الطالب المخالف وإخطاره بما يفعله ابنه. ويرى أن للبيئة المدرسية دور مساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وأن كل من الوكيل والمرشد والمدير عادة ما يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب في المدرسة.

٨/ يرى الطالب (م.ي.ف) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، أن التدخين وتعاطي (النشوق) والشيشة هي أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة، كما ضرب مثالاً بأن هناك مجموعة من الطلاب بالمدرسة تقوم ببيع السجائر و(النشوق) للطلاب داخل المدرسة. أما بالنسبة لتصوره الشخصي تجاه ظاهرة (التفحيط)، فإن يرى أنها نوع من الجنون والتهور، وبالرغم من أنه قد مارس (التفحيط) من قبل وتعرض لحادث مرور. كما يرى أن ظاهرة الكتابة على الجدران سلوك مرفوض والطالب الذي يمارسها يُعتبر غير محترِم للمدرسة. وبالنسبة لتصوره الشخصي تجاه الطلاب المدخنين، فيرى أنهم لم يتربوا جيداً، ولم يسبق له أن مارس التدخين. وفيما يخص رأيه عن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فإن يبرر هذا التصرف أحياناً، وذكر أن بعض الأساتذة يستحقون أن يُؤذَوا لأنهم يؤذون الطلاب.

يؤكد الطالب (م.ي.ف) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين. كما يرى أن الشجار الذي يحدث بين الطلاب غالباً ما يكون ناتج من تكالب الكثرة على الضعيف، وقد وصفهم بالجبن، بالرغم من أنه قد تعارك مع صديقه الشخصي من قبل. كما يرى من واقع مشاهدته الخاصة أن أكثر السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي المزاح الثقيل —كأن يصفع أحد الطلاب زميله، وأيضاً ما تسمى (بالبعبصة[١]) والتحرش اللفظي. أما بالنسبة

(١) البعبصة أو البعص – الفعل منها: بعص أو بعبص أو يبعص: هي عبارة عن ضرب أو لمس بيد الشخص الأول لمؤخرة الشخص الآخر، وتعتبر نوع من أنواع التحرش الجنسي. منتشر كثيراً بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ويكون من أجل التحرش وأحياناً يكون من أجل المزاح بين الزملاء والأصدقاء، ولا يوجد لها أصل في اللغة العربية وإنما هي كلمة محلية الاستخدام – تعريف الباحث.

للسلوكيات الخاطئة التي يفعلها الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها، فقد ضرب مثالاً بأنه شاهد أحد الطلاب يخرج من المدرسة قبل الوقت المحدد للخروج، وقد لاحظ أحد الأساتذة هذا الأمر إلا أنه لم يعاقب ذلك الطالب.

يقترح (م.ي.ف) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هو استدعاء ولي الأمر وتبليغه بما يفعله ابنه وتحذيره من عواقب أن يعاود ابنه تكرار تلك السلوكيات. كما يعتقد أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة غير رادعة، وأن الطلاب المخالفين يعاودون تكرار نفس الفعل، وبالرغم من ذلك فإنه يرى أن للمدرسة جهود ملموسة لحل تلك السلوكيات الخاطئة، وأن هذه الجهود يقوم بها كل من الوكيل والمرشد، كما ذكر أن للبيئة المدرسية دور مساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المدرسة، وأن الوكيل والمرشد والأساتذة غالباً ما يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٩/ يفيد الطالب (ع.ي.ق) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين وتعاطي (النشوق) و(التفحيط). وكان رأيه صريحاً حول (التفحيط) بأنه خطير ومميت، ولم يسبق له أن مارسه. كما يرى أن ظاهرة الكتابة على الجدران هي سلوك غير سوي ولا يدري لماذا يفعل الطلاب ذلك. ويرى أن التدخين ضار وخطر، ولذا لم يمارس التدخين. كما وصف الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم بأنهم طلاب غير مؤدبين.

يعتقد الطالب (ع.ي.ق) أن الشجار العنيف والضرب هي أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة. كما يرى أن الطلاب الذين يتشاجرون ويتضاربون هم غير محترمين بالرغم من أنه قد تشاجر مع أحد الزملاء وسرعان ما تصالحا أمام وكيل المدرسة. كما أكد أن أغلب السلوكيات الخاطئة المنتشرة لدى زملائه هي الشجار العنيف والضرب خاصة خارج سور المدرسة. كما أفاد أنه إدارة المدرسة لا تترك أي سلوكيات خاطئة من الطلاب تمر دون أن تعاقب الفاعلين.

بالنسبة لأفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فإن (ع.ي.ق) يرى أن الطلاب صعبي المراس، ولا يجدي نفعاً معهم النصائح الشفهية ولا حتى استدعاء ولي الأمر ومعاقبتهم أمامه، لأنهم سيعاودون تكرار نفس السلوكيات ولو بعد حين. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة غير رادعة لهم، وأن الطالب الذي تتم معاقبته يعيد المخالفة وكأنه لم يحدث شيء، وبالرغم من ذلك فإنه يرى أن للمدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وتلك الجهود تتمثل في تقديم النصح للطلاب لأكثر من مرة، ولكن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشاكل، وإنما المرشد والوكيل هما عادة ما يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب في المدرسة.

١٠/ الطالب (ع.ي.ز) الذي يدرس بالصف الأول المتوسط ويبلغ من العمر (١٣) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين و(التفحيط) وتعاطي (النشوق) والسب وكذلك بعض الممارسات الفاضحة مثل التحرش. وبالنسبة لظاهرة (التفحيط) فإنه لا يؤيدها ويصف الذين يمارسون هذه الظاهرة بأنهم متعاطي مخدرات، وهم يفعلون ذلك لأجل أن يجدوا المدح والإطراء من الجمهور الذي يشاهد، ولم يسبق له أن مارسه. وبالنسبة لظاهرة الكتابة على الجدران فإنه يرى أنها من السلوكيات الخاطئة وأن الطلاب يفعلون ذلك من أجل الرد على بعضهم البعض في حالات المشاكل التي تحدث بينهم، وأحياناً تكون من أجل التحرش اللفظي (المكتوب) بأحد الزملاء. كما أنه

يرى أن الطلاب الذين يدخنون هم عديمي الفائدة ولا يتعامل معهم البتة، كما لم يسبق له أن دخن. كما نعت الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم بأنهم طلاب لم يتربوا جيداً.

يرى الطالب (ع.ي.ز) أن أكثر الظواهر انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هي (البعبصة) والسب والشجار العنيف والضرب بالإضافة إلى التدخين وتعاطي (النشوق). ويصف الطلاب الذين يتشاجرون بأنهم معتادي مشاكل، وقد سبق له وأن تشاجر بالضرب مع أحد الزملاء بسبب أن الأخير قد زجَّه وسب والدته. كما يرى أن أكثر السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي السب. ويرى أن إدارة المدرسة لا تمرر أية سلوكيات خاطئة من الطلاب دون أن تعاقبهم عليها.

يقترح الطالب (ع.ي.ز) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي أن يتم تهديد الطلاب المخطئين بخصم درجات من درجات (السلوك)، وإذا ما كرر الطالب المخالفة يتم خصم تلك الدرجات بالفعل. ويرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة بأنها رادعة لبعض الطلاب والبعض الآخر لا لأنهم سرعان ما يرجعون لتكرار المخالفات. وبالرغم من ذلك يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، ويتم ذلك عن طريق نصح الطالب المخالف والنقاش معه. كما يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. ولكن في العادة فإن المشكلات والسلوكيات التي يقوم بها الطلاب في المدرسة يقوم بحلها المرشد والوكيل.

١١/ في رأي الطالب (ن.ل.ف) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، أن التدخين وتعاطي (النشوق) و(التفحيط) و(البعبصة) و(التلبيق[١]) هي من أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة. كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي في الأصل خطأ، وكسلوك، فهو لا يتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة، كما أنه لا يمارس هذا السلوك. وفي رأيه أن ظاهرة الكتابة على الجدران، فإن يرى أن الطلاب يمارسونها لعدة أسباب منها أن البعض لديه مواهب فنية ولا توجد فرص مخصصة لإبرازها، أما البعض الآخر فيمارسها من أجل التسلية أو كنوع من التخريب. وبالنسبة لنظرته للطلاب المدخنين، فإنه يرفض الفكرة تماماً ويعتقد أن الطالب المدخن يفعل ذلك حتى يشعر بأنه أصبح رجلاً أو تقليداً لوالده وأحياناً بسبب أصدقاء السوء، وهو لم يدخن. أما تصوره الخاص تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فإنه يعزي ذلك إلى أن بعض المعلمين يعاقبون عن طريق الخطأ طالباً دون أن يصدر منه شيء، ولذلك فإن هذا الطالب لا يجد بداً سوى التعبير عن غبنه تجاه ذلك المعلم ولو بفعل سلوك خاطئ تجاهه.

يعتقد الطالب (ن.ل.ف) أن (البعبصة) والسب وقذف الأم وتعاطي (النشوق) و(التلبيق) هي من أكثر السلوكيات المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة، وأيضاً ما يسمى (التفسيخ[٢]) ولكنه أفاد بأنه يسمع به فقط دون أن يشاهده. فيما يخص المشاجرات التي تحدث بين الطلاب، فإنه يرى أنها جميعها تبدأ بالسب والتلفظ بعبارات نابية مما يؤدي إلى تلك المشاجرات والمضاربة، وقد حدث وأن سبه أحد الزملاء، ولكن لم يدخل معه في عراك. كما أن أكثر السلوكيات الخاطئة

(١) التلبيق عبارة عن فعل من أفعال التحرش الجنسي ويكون في شكل التصاق الشخص الأول بمؤخرة الشخص الثاني ويكون الشخصان في حالة وقوف. منتشر بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ويكون من أجل التحرش وأحياناً يكون من أجل المزاح بين الزملاء والأصدقاء، ولا يوجد لها أصل في اللغة العربية وإنما هي كلمة محلية الاستخدام – تعريف الباحثثان.

(٢) التفسيخ كلمة محلية تعني خلع ملابس شخص ما بالقوة والجبر، ويحدث عادة في المدارس أو الأحياء وقد يصل حد التحرش أو حتى الاعتداء الجنسي، وغالباً ما يقوم به الصبية – تعريف الباحث.

المتكررة لدى زملائه فهي (البعبصة) والمزاح العنيف بالضرب مثلاً. كما أفاد أن إدارة المدرسة تعاقب على كل سلوك خاطئ يبدر من الطلاب في الحرم المدرسي، ولكن خارج المدرسة لا تعاقب عليه.

يقترح الطالب (ن.ل.ف) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي تقديم النصح أولاً ثم العقاب الجسدي بالضرب في المرتبة الثانية. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة رادعة وتجعلهم لا يعيدوا المخالفة. وأن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك عن طريق استدعاء ولي الأمر ومعاقبة الطالب في حضرته. ولكنه يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، ولكن في حالة المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب في المدرسة فإن كل من المرشد والوكيل يقومان عادة بحل تلك المشكلات والسلوكيات الخاطئة.

١٢/ الطالب (س.ي.م) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٦) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي تعاطي (النشوق) و(التفحيط) بالإضافة إلى رفع صوت مسجلات السيارات التي تصدح بالأغاني. وبالنسبة لتصوره الشخصي تجاه ظاهرة (التفحيط)، فهو لا يقرها، ويعتقد أنها ظاهرة خطيرة تتسبب بالحوادث، وهو لم يمارسها. كذلك هو لا يدري لماذا يقوم بالطلاب بممارسة سلوك الكتابة على الجدران. كما يرى أن الطلاب الذين يدخنون هم أشرار و(مهايطين)[١]، وهو لا يدخن. كما أنه يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم إنما هو (هياط)، بيد أنه برر هذا التصرف لبعض الطلاب اعتقاداً منه بأن بعض الأساتذة يستحقون ذلك لأنهم أحياناً يظلمون الطلاب.

يعتقد الطالب (س.ي.م) أن أكثر السلوكيات انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هو تعاطي (النشوق) و(التنباك[٢]) والتدخين. وبالنسبة لأريه حول المشاجرات التي تقع بين الطلاب، فهو يعتقد أنها تحدث نتيجة (للهياط)، وضرب مثالاً بأنه في حالة نقل تصرف أو سلوك خاطئ بدر من أحد الطلاب، فإن ذلك الطالب قد يتعرض للضرب من قبل زملائه، وقد حدث وأن دخل في مشاجرة عنيفة مع أحد الزملاء بسبب أن الأخير قد اعتدى عليه. كما ذكر أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين زملائه هي التصرفات الخادشة للحياء كالتحرش الجسدي. كما أفاد أن إدارة المدرسة لا تدع أي تصرف خاطئ من أي طالب إلا وتعاقب عليه.

---

(١) الهياط في اللغة رفع الصوت والجلبة والصياح، والهياط في معناه يدل على أقوال وأفعال مبالغ بها وليس لها من الصحة إلا اللفظ. نحو ادعاء بعض الناس انه يستطيع فعل كذا وكذا أو أنه يملك كذا وكذا كذا ولكنه في الواقع لا يملك إلا لفظه في المجلس – تستخدم في جملة نحو لا تهايط ياكثر المهايط فكك هياط فلان مهايطي وغيرها من نسق الكلام.
مقالة بعنوان: الهياط الاجتماعي للكاتب عبد العزيز الناصري - صحيفة أضواء الوطن الإلكترونية:
http://adwaalwatan.com/art/s/625
وأيضاً: الهياط: أن ينظر الشخص بتعالٍ للآخرين، ويجد نفسه في مكانة أعلى من غيره، وتجده شديد الاعتزاز بأسلافه، والتباهي بنعمة التجذر منهم. مقالة بعنوان: العنصرية في زمن (الهياط) للكاتب خالد السليمان – صحيفة عكاظ:
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150504/Con20150504769141.htm

(٢) التنباك هو عبارة عن تبغ غير محروق يخلط معه مواد كثيرة، وهو نوع من المواد المخدرة. يتم مزجه بقليل من الماء حيث يقوم الجير مع الماء بتحرير النكوتين الذي له التأثير كمنبه ثم توضع بين الشفة السفلية أو العلوية والأسنان حيث يمتص عن طريق الأغشية المخاطية المبطنة للفم ويصل إلى الدم والدماغ ويؤثر على أجزاء الجسم المختلفة، وأن تأثيره أقوى من تأثير السجائر حيث أنه يُمتص كاملاً من الفم. والجدير بالذكر أن التنباك مرخص له تجارياً وله أسماء تجارية ويتم بيعه في عدد من الأسواق في المملكة العربية السعودية – الموسوعة الحرة Wikipedia.

يقترح الطالب (س.ي.م) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تكون بتقديم النصح لهم. كما يري أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة وتمنعهم من تكرار ذلك السلوك. وأن للمدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسه الطلاب، والتي تتمثل في المبادرات التي تكون من جانب المدير والذي يصلح ذات بين الطلاب وكذلك كل من المرشد والوكيل يتشاركوا في تلك العملية. كما يرى أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأكد أن كل من الوكيل والمدير والمرشد دائماً يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

١٣/ الطالب (أ.ل.ع) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في السب فيما بينهم والشجار العنيف كالضرب مثلاً. كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي ظاهرة خطيرة وخطأ ووصفها بأنها انتحار، وهو لم يقوم بها من قبل. وفيما يخص الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران، فقد ذكر أنها بسبب الرد بالسب والشتم على بعضهم البعض كنتيجة للمشاجرات التي تحدث بينهم. وبالنسبة لنظرته تجاه الطلاب الذي يدخنون، فهو يرى أنه تصرف خطأ، وذكر أن له زملاء يدخنون وقد حاولوا إغرائه عدة مرات لينخرط معهم، إلا أنه رفض، وهو لم يدخن من قبل. كما يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فقد وصف ذلك السلوك بالخطأ وأن الطلاب الذين يفعلون ذلك لا يحترمون المعلم.

يعتقد الطالب (أ.ل.ع) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي السب (مثل سب الأم) وكذلك الشجار العنيف كالضرب. كما يصف الطلاب الذين يتشاجرون بأنهم غير عاقلين، وأنهم يتشاجرون لأسباب يراها تافهة وليست مقنعة، وقد سبق له وأن دخل في شجار عنيف حد المضاربة مع أحد الزملاء بسبب أن الأخير قد سب أمه. كما ذكر أن المزاح الثقيل هو أكثر السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى الزملاء. وبالرغم من أن ظاهرة السب منتشرة بين الطلاب – كما أفاد (أ.ل.ع) – إلا أنه يرى أن إدارة المدرسة لا تعاقب الفاعلين وتتغاضى عنه.

يقترح الطالب (أ.ل.ع) أن العقاب بالضرب وإخطار ولي الأمر كتابةً بسلوك ابنه هي أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو يعتقد أن العقوبة التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة. وأن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، تتمثل في تقديم النصح المستمر لهم وتصل إلى مرحلة خصم الدرجات من الطلاب المخالفين. كما يرى أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وأن كل من الوكيل والمرشد والمدير عادة يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

١٤/ الطالب (ن.ي.ع) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي تغاضي الطلاب عن التصرفات والمضايقات التي تحدث لهم من قبل بعض الزملاء، وفي حالة نقل الشكوى للإدارة يتم ضرب ذلك الطالب ويوصف بالجبن. وفيما يخص ظاهرة (التفحيط) فإنه يرى أنه سلوك خطأ وغير مرغوب فيه، كما يعتقد أن الذين يمارسون هذا السلوك ليسوا من طلاب المرحلة المتوسطة وإنما هم من طلاب المرحلة الثانوية أو غيرهم، ولم يسبق له وأن قام بهذا السلوك. كما ذكر أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي كراهيتهم للمدرسة، ويفعلون ذلك بدافع التخريب ليس إلا، وهو رافض تماماً لهذا السلوك الخاطئ. كما يصف الطلاب الذين يدخنون بأنهم أصدقاء سوء ويضرون أنفسهم، وقد سبق له التدخين مع أحد الأقارب، ولكنه أقلع

تماماً بعد أن عاقبه والده على ارتكابه هذا السلوك الخاطئ. كما يرى أن السبب الذي يؤدي ببعض الطلاب لأن يصدروا سلوكاً خاطئاً تجاه المعلم إنما هو بسبب التعامل الطيب من قبل المعلم، وأنه إذا كان فظاً في التعامل معهم لما صدر منهم ذلك السلوك. كما يرى أن أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هي رمي القوارير الفارغة على بعضهم البعض. بالنسبة للمشاجرات التي تحدث بين الطلاب فإن يرى أنها تكون نتيجة لإثارة الفتنة والتعبئة من بعض الزملاء تجاه أقرانهم، فتحدث المشادة بينهم ثم يتحول إلى عراك، وقد حدث ودخل في مثل هذه المشاجرات بسبب التعبئة من زميل. بالنسبة للسلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه فتتمثل في إثارة الفوضى في الفصول. كذلك من السلوكيات الخاطئة التي تحدث من الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة فتتمثل في إهمال الصلوات وجعل الفصول الدراسية أماكن للفوضى والشجار، وكذلك التدافع العنيف بين الطلاب أثناء فترة الفسحة والتقاذف بالقوارير الفارغة.

يقترح الطالب (ن.ي.ع) أن أفضل الحلول لعلاج السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب تتمثل في الحل الودي بالنصح والإرشاد، وإذا تتطلب الوضع يُستدعى ولي الأمر، كما يرى أنه من الأفضل أن يعاقب الطالب حسب نوع الخطأ الذي ارتكبه وقد يرقى العقاب إلى خصم درجات السلوك وحتى الحرمان من الدراسة. بالنسبة للعقوبة التي توقع على الطالب المخالف لتعليمات المدرسة، فإنه يرى أنها رادعة. ويرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك بوضع لجان مكونة من طلاب المدرسة لمراقبة تصرفات الطلاب والتبليغ عن التصرفات والسلوكيات الخاطئة. كما يرى أن بيئة المدرسة تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. كما ذكر (ن.ي.ع) أن المرشد الطلابي والمدير والوكيل ومعلم النشاط هم عادة يقومون بحل المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المدرسة.

١٥/ الطالب (أ.ي.ح) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين وتعطي (الشمة) و(التنباك)، والسب و(البعبصة). كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي خطيرة، بالرغم من أنه قد مارس (التفحيط) من قبل. بالنسبة للأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران، فإنه يرى أنها تكون لأسباب عدة مثل الانتقام من بعضهم البعض ومن أجل السب. وبالنسبة لتصوره الشخصي تجاه الطلاب المدخنين، فإنه يعتبرهم أصدقاء سوء، وقد سبق له التدخين ولكن أقلع. كما يستنكر تصرف الطالب الذي يصدر منه سلوك سيء تجاه المعلم.

يعتقد الطالب (أ.ي.ح) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي السب. كما يرى أن الشجار الذي يحدث بين الطلاب يكون نتيجة للمزاح الثقيل الذي سرعان ما يتحول إلى عراك، وقد سبق له ودخل في مثل هذا الشجار مع أحد الزملاء وكان بسبب المزاح. كما ذكر أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة بين زملائه هي التراشق ورمي بعضهم البعض بالأحذية وقد نفى تماماً وجود سلوكيات خاطئة تحدث من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (أ.ي.ح) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى الطلاب تكون بوضع لوحات فيها نصائح وبجانبها العقوبة المقابلة. كما يرى أن العقوبات التي توقعها إدارة المدرسة على الطلاب المخالفين للتعليمات هي عقوبات رادعة. وأن للمدرسة جهود ملموسة في حل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب. وتلك الجهود تتمثل في تقديم النصح للطالب المخالف ومن ثم الاتصال بولي أمره وإخطاره. ولكن وفي نفس الوقت يرى أن البيئة

المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن الوكيل والمرشد هما عادة يقومان بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي تحدث من الطلاب في المدرسة.

١٦/ الطالب (خ.ن.أ) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في الكتابة على الجدران والتدخين و(التفحيط) وتعاطي (النشوق) والسب والشجار و(البعص). كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي خطأ وفي غاية الخطورة، كما وصف الذين يمارسونه بأنه يحاولون الانتحار، ولم يسبق له ممارسته. كما يرى أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي محاولة إظهار الأفكار، ولكنه يرى أنه سلوك خاطئ، وإذا كان لا بد من الكتابة فيمكن الكتابة على دفتر أو مفكرة. وفي تصوره الشخصي تجاه الطلاب الذين يدخنون فإنه يرى أن التدخين يضر بالصحة وأن الطلاب الذين يدخنون يفعلون هذا من أجل أن يشعروا أنهم أصبحوا رجالاً، وبالرغم من هذا فإنه لم يدخن قط. كما يرى أن السلوك الخاطئ الذي يصدر من الطلاب تجاه المعلم، فإن يرى أن هذا التصرف من الخطأ بمكان وأن المدرسة مكان للتعليم وليس للتصادم مع الأساتذة.

يعتقد الطالب (خ.ن.أ) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي السب و(البعبصة). وبالنسبة للمشاجرات التي تحدث بين الطلاب فإنه يعتقد أنها تحدث نتيجة لأسباب واهية وغير مقنعة وأحياناً بسبب المزاح الثقيل الذي يتحول إلى عراك، وقد سبق وتشاجر مع أحد الزملاء. وقد أكد أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي السب و(البعبصة). بالنسبة للسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها هي الكتابة على الجدران.

يقترح الطالب (خ.ن.أ) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تقديم النصح والعقاب البدني واستدعاء ولي الأمر، وحتى الفصل من المدرسة. كما يرى أن العقوبات التي تقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات غير رادعة. وبالرغم من ذلك، فإنه يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، والتي تتمثل في وضع كاميرات مراقبة لمراقبة التصرفات والسلوكيات الخاطئة لدى الطلاب. كما يرى أن بيئة المدرسة لا تساعد على حل مشكلات الطلاب. وقد ذكر أن كل من الوكيل والمرشد والمدير هم عادة يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

١٧/ ذكر الطالب (ت.ي.ش) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، أن أبرز السلوكيات التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التهرب من الحصص والتدخين وتعاطي (النشوق) و(التنباك). ويرى أن ظاهرة (التفحيط) هي خطيرة ويستنكرها على الذين يقومون بها ووصفهم بأنهم يتعاطون المخدرات، وقد سبق له أن مارسها ولكنه تخلى عنها بعدما تعرض لحادث أثناء (التفحيط). كما ذكر أن أهم الأسباب التي تدفع بالطلاب للكتابة على الجدران هي من أجل الشهرة، وأيضاً يكتبون رسائل لبعضهم البعض بدون ذكر اسم الكاتب. أما فيما يخص تصوره تجاه الطلاب الذين يدخنون، فإنه يرى أنهم يفعلون ذلك من أجل أن يشعر بأنه أصبح رجلاً، وقد سبق له أن مارس التدخين إلا أنه أقلع. وفي تصوره الشخصي تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك سيء تجاه المعلم، فإنه يرى أن لكل فعل رد فعل، ويؤكد على وجود سبب قوي يدفع الطلاب لفعل مثل هذا ربما يكون قد ظُلم من أحد الأساتذة.

يعتقد الطالب (ت.ي.ش) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي التهرب من الحصص وتخريب المدرسة. ويرى أن الشجار العنيف الذي يحدث بين الطلاب غالباً يكون سببه إبراز القوة ولأنه يريد أن يكون الأقوى

بين أقرانه، وقد سبق له أن دخل في عراك مع أحد الزملاء بسبب تلفظ الأخير عليه بألفاظ نابية والبذيئة. وقد ذكر أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة تتمثل في المزاح الثقيل كالتراشق بالماء مثلاً.

يقترح الطالب (ت.ي.ش) أن يتم تشديد الرقابة على الطلاب من قبل المدرسين، وكذلك الرقابة الأسرية هما أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ومن وجهة نظره، فإنه يعتقد أن العقوبات التي توقع على الطالب المخالف لتعليمات المدرسة هي رادعة للبعض وأحياناً تكون غير رادعة – حسب حالة الطالب. كما يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك من خلال خصم درجات السلوك واستدعاء ولي الأمر. وقد أفاد بأن البيئة المدرسية تساعد على حل مشاكل الطلاب، وأن كل من الوكيل والمرشد هما في العادة يقومان بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

١٨/ ذكر الطالب (ن.ي.م) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التلفظ بعبارات نابية والتدخين وتعاطي (النشوق) و(التنباك). وفي تصوره الشخصي، فإنه يرى أن (التفحيط) هو شيء مثير للغاية وقد أعرب عن ارتياحه له، وأنه يحب (التفحيط) ومازال يمارسه. وعن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران، فإنه يرى أن الطلاب يفعلون ذلك بحثاً عن الشهرة بكتابة أسمائهم. وعن تصوره الشخصي تجاه الطلاب الذين يدخنون، فإنه لم يستنكره عليهم، وأنه يدخن ومازال يمارس هذه العادة. وفي تصوره الشخصي أيضاً أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فإنه يرى أن هناك بعض الأساتذة يجحفون في حق بعض الطلاب، ولكنه لا يؤيد هذا ويرى أن المعلم مثل الأب ويجب احترامه.

يعتقد الطالب (ن.ي.م) أن أكثر السلوكيات المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين والتلفظ بالعبارات النابية، والمشاجرة العنيفة حد الضرب. كما يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب تكون نتيجة لرد الظلم وأخذ الحق بالقوة، وقد سبق له وتضارب مع أحد الزملاء بسبب أنه كان مسئولاً عن الفصل ولم ينصاع ذلك الطالب لأوامره فقام بضربه. وعن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه، فقد ذكر أنها تعاطي (النشوق) و(التنباك) ومن ثم التخلص من المخلفات بطريقة سيئة تؤدي إلى تشويه واتساخ الجدران والأسقف. وفيما يخص السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها، فلم يذكر سلوك محدد، وقد أفاد بأن بعض الأساتذة يرى ذلك السلوك الخاطئ ولكنه يتغاضى عنه.

يقترح الطالب (ن.ي.م) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تكون بعمل تفتيش مستمر للطلاب عند دخولهم الحرم المدرسي وخلال طابور الصباح، كما يجب تهديد الطلاب المخالفين بالفصل من المدرسة. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة تكون رادعة لبعض الطلاب وليست رادعة للبعض الآخر. ولذا، فإن للمدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وتتمثل في الإنذار الشفهي في حالة المخالفة للمرة الأولى ومن بعد ذلك يتم استدعاء ولي الأمر. كما يرى أن البيئة المدرسية تساعد أحياناً في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن الوكيل هو الذي يقوم عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

١٩/ الطالب (أ.هـ.ع) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين والتراشق بالقوارير الفارغة والمشاجرات العنيفة، بالإضافة إلى عدم

التهذب أثناء الحديث مع أحد الأساتذة. فيما يخص ظاهرة (التفحيط)، فإنه يستنكرها، وقد أفاد أن الذين يمارسون (التفحيط) يعتقدون أنه شيء جميل، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). وعن أهم الأسباب التي تجعل الطلاب يكتبون على الجدران، فإنه يعتقد أنهم يفعلون ذلك كهواية مثل كتابة الذكريات، وأحياناً تكون بسبب سب بعضهم البعض. بالنسبة لتصوره الشخصي تجاه الطلاب الذين يدخنون، فإنه يرى أن التدخين ضار ولا فائدة منه، وأن الطلاب المدخنين أصدقاء سوء، وقد سبق له أن دخن لمرة واحدة ولم يكررها. كما يرى أن الطالب الذي يصدر منه سلوك خاطئ تجاه المعلم، فإنه يصف ذلك الطالب بأنه لا يحترم المعلم وغير متربي جيداً.

يعتقد الطالب (أ.هـ. ع) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في إثارة الفوضى والإزعاج داخل الفصول الدراسية بالطرق على أدراج الفصل، وكذلك المشاجرات التي تحدث بين فصل وفصل آخر والتخلص من مخلفات (النشوق) على الأسقف. كما يرى أن المشاجرات العنيفة التي تحدث بين الطلاب أصبحت منتشرة بصورة كبيرة، وقد سبق له وأن تشاجر مع زميله، حيث قام الأول بالاعتداء عليه ومن ثم نشب العراك بينهما، وتم حل المشكلة بواسطة الوكيل والمرشد. أما أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه فتتمثل في تعاطي (النشوق). كما ذكر أن الهروب من المدرسة خلال اليوم الدراسي هو من السلوكيات الخاطئة التي لا تعاقب عليها إدارة المدرسة – في حالة لم يُلاحظ المدير ذلك.

يقترح الطالب (أ.هـ. ع) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى الطلاب تكون بزيادة العقوبة وخصم درجات السلوك والتعهد والفصل من المدرسة إذا لزم الأمر. ويرى أن العقوبة التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة. كما أنه يرى أن إدارة المدرسة ليست لها جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة. بينما يرى أن البيئة المدرسية لها دور مساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن المرشد الطلابي هو الذي يقوم بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٠/ الطالب (أ.ض. ع) الذي يدرس بالصف الثاني المتوسط ويبلغ من العمر (١٤) عاماً، يرى أن أكثر السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تعاطي (النشوق) وإثارة الشغب والفوضى أثناء الحصص الدراسية، وكذلك التلفظ بالعبارات النابية والسب. وبالنسبة لظاهرة (التفحيط) فإنه لا يقرها، وأن الذين يمارسون (التفحيط) يعتبرونه نوع من الرجولة وشجاعة، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). بالنسبة للأسباب التي تجعل الطلاب يكتبون على الجدران فإنه يرى أن ذلك بسبب أن بعض الطلاب لديهم هوايات كالرسم مثلاً، وأحياناً بعض الطلاب يفعلون ذلك بدون سبب، ولكن هو يستنكر هذا السلوك ويعتبره تخريب للممتلكات العامة. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب المدخنين، فإنه يرى أنهم مقلدون ليس إلا، سواء أكانوا يقلدون أصدقاءهم أو أحد الأقارب كالأب مثلاً. كما يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم أنهم قليلي الحياء ويفعلون ذلك من أجل المزاح.

يعتقد الطالب (أ.ض. ع) أنه لا توجد سلوكيات خاطئة منتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة. كما يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب غالباً تكون نتيجة السب والشتم، وقد تشاجر في الفترة القليلة الماضية لثلاث مرات لأسباب مختلفة منها الشتم وغيرها. كما يرى أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي التأخر عن طابور الصباح والجلوس خارج أسوار المدرسة عند المتاجر المجاورة مثلاً، وأيضاً التدافع عن نزول السلم أو صعوده. كما نفى وجود سلوكيات خاطئة من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (أ.ض.ع) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في خصم درجات السلوك، وإذا لزم الأمر يتم فصل ذلك الطالب إذا استمر في سلوكه الخاطئ. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة لبعض الطلاب، أما بالنسبة للباقين فهي غير رادعة. كما ذكر أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وتتمثل تلك الجهود في توعية الطلاب وإرشادهم. كما أفاد أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب بتوفيرها جانباً من السرية في حل تلك المشكلات. وأن الوكيل والمرشد الطلابي عادة يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢١/ الطالب (ع.د.م) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٧) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في إثارة الشغب أثناء الحصص المدرسية بالإضافة إلى (التفحيط). كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) في الأصل خطأ وخطير ويؤدي إلى التهلكة، وأنه لم يسبق له وأن مارس (التفحيط). كما يرى أن أهم الأسباب التي تجعل الطلاب يكتبون على الجدران هي من أجل الشهرة وأحياناً للتفاخر بالقبيلة التي ينتمي لها الطالب، وكثيراً ما تكون عبارة سب وشتم للمدرسين. بالنسبة لنظرته تجاه الطلاب المدخنين، فإنه يرى أنهم يفعلون شيئاً خطأ، ولم يسبق له التدخين، ولكنه يدخن الشيشة. ويرى أن الطلاب الذين تصدر منهم سلوكيات خاطئة تجاه المعلمين، فإنه يرى أنهم لم يتربوا جيداً ولا يحترمون المعلم.

يعتقد الطالب (ع.د.م) أن أكثر السلوكيات الخاطئة انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في السب والشتم بالألقاب. كما أنه يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب هي سلوك خاطئ، وقد سبق وتشاجر مع أحد الزملاء بسبب السب. كما ذكر أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي المزاح الثقيل. ونفى وجود سلوكيات خاطئة من قبل الطلاب لا تعاقب عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (ع.د.م) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تكون بوضع كاميرات مراقبة في كل المدرسة وتخصيص مراقبين لتلك الكاميرات، أيضاً يجب استدعاء ولي أمر الطالب الذي يمارس أي سلوك خاطئ. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة غير رادعة للكثير من الطلاب. وبالرغم من هذا فإن المدرسة لها جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وتتمثل تلك الجهود في عمل مسرحيات لتوعية الطلاب. وأكد أن بيئة المدرسة تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن كل من المرشد والوكيل ورائد الفصل هم الذي يقومون بحل المشكلات والسلوكيات التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٢/ الطالب (ف.ش.خ) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تعاطي (النشوق) و(الشمة) والتدخين، والتغيب عن حضور الحصص، والتلاعب أثناء الصلاة والصلاة من غير وضوء. بالنسبة لظاهرة (التفحيط) فإنه يعتبرها خطيرة وتؤدي للموت، كما وصف الذين يمارسونه بأنهم متعاطي حشيش، وقد سبق له أن مارس (التفحيط) بشكل هادي – حسب إفادته. كما يرى أن أهم الأسباب التي تدفع بالطلاب للكتابة على الجدران هي من أجل سب أو شتم بعض الأساتذة أو المدير، ووصف الطلاب الذين يمارسون هذا السلوك بالجهل. وبالنسبة لتصوره الشخصي تجاه الطلاب المدخنين، فإنه يرى أنهم غير واعين وبهم من الجهل ولا يدرون ما يصلحهم، وقد اعترف أنه كان يدخن قديماً كتقليد لوالده، وعندما علم به عاقبه

بصورة قاسية تمثلت في الحبس في غرفة مغلقة لمدة أسبوعين، بعدها تمت إعادة تأهيله بالتمارين، وأقلع بعدها تماماً عن التدخين. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم فإنه يستنكر هذه التصرفات، وقد ضرب مثال بأن هناك طلاب يتحايلون على الأستاذ ليخرجهم من الحصة وهو ما يتمنوه لأنهم يحسون بالملل من الحصة ولا رغبة لهم فيها.

يعتقد الطالب (ف.ش.خ) أن التدخين وتعاطي (النشوق) والشمة والتلاعب أثناء الصلاة والهروب من المدرسة والسب والتحرشات الجنسية هي أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة. ويرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب تكون بسبب الشتائم المتبادلة والتي تتحول إلى عراك، وأحياناً تكون بأسباب واهية ولكن يؤججها باقي الطلاب الذين يشهدون المشاجرة وبإثارة الفتنة تتحول المشاجرة إلى عراك عنيف وضرب، وقد سبق له أن تضارب مع أحد الزملاء وقد قام الوكيل بحل المشكلة. أكثر السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه تتمثل في التدخين وتعاطي (النشوق) و(الشمة) وأيضاً السب. كما أن السلوكيات الخاطئة التي يراها من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة، فإنه لم ينفي وجود سلوكيات خاطئة ولكن يعتقد أن إدارة المدرسة قد لا تكون لاحظت هذه التصرفات، وإذا كانت قد لاحظت فلا شك أنها ستعاقب.

يقترح الطالب (ف.ش.خ) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التفتيش المستمر للطلاب، كما أكد على ضرورة تقديم النصح والتوعية بمضار التدخين وغيره من السلوكيات الخاطئة. بالنسبة للعقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة فإنه يرى أنها رادعة إلى حد ما لأنه لا يتم تطبيق اللائحة (لائحة العقوبات) بشكل كامل. ويرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، والتي تتمثل في مساعدة الطالب على حل مشاكله بشمل ودي وتوفير السرية في المشاكل والحلول. ولكنه يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. كما ذكر أن المرشد وأحد الأساتذة هما عادة يقومان بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٣/ الطالب (م.ي.هـ) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٦) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في التدخين و(التفحيط). كما أنه يرى أن ظاهرة (التفحيط) فيها تهور وتؤدي للتهلكة، وقد سبق له (التفحيط) من قبل، ولكنه لم يعد يمارسه. كما ذكر أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي بسبب البحث عن الشهرة عند كتابة أسمائهم. وقد وصف الطلاب الذين يدخنون بأنهم يدمرون أنفسهم، ولم يسبق له أن مارس التدخين. وأيضاً وصف الطلاب الذين تصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم بأنهم طلاب لم يتربوا جيداً ولا يحترمون ولا يقدرون المعلم.

يعتقد الطالب (م.ي.هـ) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين والهروب من المدرسة قبل أثناء اليوم الدراسي. كما يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب هي تصرفات غير لائقة وبالرغم من ذلك قد يجد الطلاب مرغمين عليها، وقد دخل في مشاجرات عنيفة بسبب السب والمزاح الثقيل، فوجد نفسه مرغماً على المشاجرة. كما ذكر أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي التغيب عن الحصص من أجل التدخين وتعاطي (النشوق). كما نفى وجود ممارسة سلوكيات خاطئة من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (م.ي.ه) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تقديم النصح لهم. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي رادعة لبعض الطلاب، وللبعض الآخر لا. ويرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك بمعاقبة الطالب المخطئ ونصحه ومعاتبته ومراقبته. ويرى أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن المدير والوكيل والمرشد الطلابي عادة يقومون بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب.

٢٤/ الطالب (م.ي.أ) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين وإتلاف الممتلكات العامة برمي الحجارة على نوافذ المدرسة. وبالنسبة لرأيه حول ظاهرة (التفحيط)، فقد ذكر أنه شيء خطير ووصف الذين يمارسونه بالطيش، وقد سبق له أن مارس (التفحيط) ولكنه لم يكررها لأن والده قام بمعاقبته. كما يرى أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران فقد ذكر أن ذلك يتم من واقع رغبة بعض الطلاب في التخريب، وهو يستنكر هذا السلوك. وبالنسبة لأريه عن الطلاب الذين يدخنون، فإنه يرى أنهم يفعلون ذلك من واقع التقليد وحتى يشعروا بأنهم أصبحوا رجالاً، وقد سبق أن مارس التدخين ولكن أقلع عنه. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم فإنه يرى أنهم غير مهذبين ولا يحترمون المعلم، ولو كان والد أحدهم معلماً، لما قبل له أن يُعامل كذلك.

يعتقد الطالب (م.ي.أ) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في الشجار العنيف (المضاربة) والسب واللعن. كما وصف الطلاب الذين تحدث بينهم مشاجرات بأنهم غير واعين ولو كان سبب الشجار مقنعاً فيمكن الرجوع للمرشد أو الوكيل، وقد سبق ودخل في عراك مع زميله لسبب بسيط. كما نفى وجود سلوكيات خاطئة يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (م.ي.أ) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تقديم النصيحة واستدعاء ولي الأمر والتهديد بالفصل من المدرسة. كما يعتقد أن العقوبة التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة، وأن للمدرسة جهود ملموسة لحلت تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة، وذلك من واقع تقديم النصح أولاً وإذا عاود الطالب تكرار نفس السلوك تتم معاقبته بدنياً. كما أكد أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وأن المرشد والوكيل هما عادة يقومان بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٥/ الطالب (ع.ي.أ) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين وتعاطي (النشوق). أما تصوره الشخصي حول ظاهرة (التفحيط) فإنه يرى أن الذين يمارسونه هم طائشين، ولم يسبق له فعل ذلك. وفيما يخص أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران، فإنه يستنكر هذا السلوك وأن الذين يمارسون إنما هو من واقع التخريب ليس إلا. كما أنه يرى أن الطلاب الذين يدخنون أنهم يفعلون ذلك من أجل أن يشعروا أنهم أصبحوا رجالاً، ولم يسبق له أن مارس التدخين. كما يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم أنهم طلاب غير مؤدبين ويستنكر تماماً مثل هذه السلوكيات.

يعتقد الطالب (ع.ي.أ) أن التدخين وتعاطي (النشوق) هي أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة. ووصف المشاجرات التي تحدث بين الطلاب بأنها تكون لأسباب بسيطة وليست مقنعة، ولم يسبق له أن دخل في

مشاجرة مع أحد الزملاء. وبالنسبة لأغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه، فإنه يرى أنها تتمثل في الأفعال الفاضحة الخادشة للحياء كالتحرش مثلاً والتي تنتشر كثيراً بين الطلاب وفي أغلب الأوقات. وبالنسبة للسلوكيات الخاطئة التي تحدث من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة فقد ذكر أنها تتمثل في التلفظ بالعبارات النابية وفي مسمع من الأساتذة الذين يتغاضون عن معاقبة المخطئين.

يقترح الطالب (ع.ي.أ) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في العقاب حسب الخطأ المقترف والتوعية بأخطار وأضرار التدخين وضرب الأمثلة والعبر من الدين. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي رادعة لبعض الطلاب، وللبعض الآخر لا. كما أنه لا يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب. ولكن البيئة المدرسية قد تساعد في حل المشكلات التي يعانيها الطلاب، وأن المرشد الطلابي هو الذي يقوم عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٦/ الطالب (ع.ي.ز) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في الهروب من المدرسة أثناء اليوم الدراسي والمشاجرات العنيفة (المضاربة) والتلاعب أثناء الصلاة وإثارة الفوضى خلالها. كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي ظاهرة خطيرة وأن الطلاب الذين يمارسونه وصفهم بالجنون ومتعاطي المخدرات، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). كما يرى أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي لأجل الترويح عن النفس والتعبير عما في الخاطر، وأحياناً يكون من أجل شتم أحد الزملاء أو شتم بعض المدرسين، وهو يرى أن هذا السلوك خاطئ ويشير إلى الميول نحو التخريب. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب المدخنين فإنه يرى أنهم يضرون أنفسهم وهو نوع من الهياط، وقد سبق له أن دخن تقليداً لوالده، ولكن والده عاقبه على فعلته، ولم يدخن بعدها. كما أنه يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم هم ليسوا مؤدبين ولا يحترمون المعلم، وأنه لاحظ أن ذلك السلوك يصدر من بعض الطلاب الذين لديهم مواقف مع بعض الأساتذة، فإذا عاقب أحد الأساتذة أحد الطلاب فإن هذا الطالب قد يصدر منه سلوك خاطئ تجاه ذالك الأستاذ.

يعتقد الطالب (ع.ي.ز) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي المشاجرة والتجمعات. كما أنه يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب في الغالب تكون بلا سبب قوي، وأحياناً تكون نتيجة للسب والشتائم بالألفاظ النابية والبذيئة والأفعال التي تخدش الحياء العام، وقد سبق أن تشاجر مع أحد الزملاء بسبب كرة القدم. كما يرى أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه تتمثل في الإزعاج بالصياح بأصوات مرتفعة، كما يرى أن الصياح من السلوكيات الخاطئة التي تحدث من قبل الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها.

يقترح الطالب (ع.ي.ز) أن يكون هناك أستاذ مناوب يكون حاضراً في حالة خروج المدرسين ليتابع ويراقب الطلاب، كما يقترح وضع مظلات في المساحات المكشوفة ليستريح تحتها الطلاب. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة، وأن لإدارة المدرسة جهود ملموسة في حل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطالب، وذلك بضبط الطلاب المخالفين ومحاولة حل المشكلة بالطرق الودية، كما يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. كما أنه يرى أنه في العادة يقوم المرشد الطلابي بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٧/ الطالب (م.ف.ش) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٦) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في تعاطي (النشوق) و(التنباك) والتلفظ بالعبارات النابية وسب الدين وسب الأعراض بالإضافة إلى عدم التهذب في الحديث مع المدرسين برفع الصوت عليهم. وفيما يخص ظاهرة (التفحيط)، فإنه يستنكرها ويرى أن (التفحيط) خطير ويتسبب بالحوادث، وذكر أن طلاب المرحلة الثانوية أكثر ممارسة له من طلاب المرحلة المتوسطة، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). كما أنه يرى أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي من أجل الشهرة وتتم كتابة رقم الهاتف من أجل التعرف على الفتيات ومعاكستهن، ولكنه يستنكر هذا السلوك ويعتقد أنه سلوك خاطئ ومرفوض. ويرى أن الطلاب الذين يدخنون هم يتهاونون بصحتهم لأنه ضار، ولم يسبق له التدخين. كما أنه يرفض تصرف الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم ووصفهم بأنه قليلي الحياء.

يعتقد الطالب (م.ف.ش) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في السب والتراشق بالقوارير. وبالنسبة للمشاجرات التي تحدث بين الطلاب فإنه يرى أنها تكون نتيجة للسب أو الفتنة التي يُحدثها أحد الطلاب ومن ثم تبدأ المشاجرة، وقد سبق أن تضارب مع أحد الزملاء بسبب اعتداء الأخير على سيارته بالحجارة، فكان بينهما عراك. كما أنه يرى أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي اللعب أثناء الصلاة والتلاعب بها وإثارة الفوضى والإزعاج أثناء الصلاة، وأيضاً التأخر على طابور الصباح وإثارة الفوضى أثنائه. كما أنه نفى وجود سلوكيات خاطئة تصدر من قبل الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة لأنهم يفعلون تلك السلوكيات بعيداً عن مسمع ومرأى الإدارة.

يقترح الطالب (م.ف.ش) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تكون بمحاسبة الطالب بما يرتكبه من مخالفات وإخطار ولي أمره بكل تصرفات ابنه. كما أنه يرى أن العقوبات التي توقع على الطالب المخالف لتعليمات المدرسة هي عقوبات رادعة. وأن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك يتم من خلال متابعة الطلاب ومراقبة تصرفاتهم. كما يرى أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن المرشد الطلاب في العادة يقوم بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٢٨/ الطالب (ف.ي.س) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين وتعاطي (النشوق) و(التنباك) و(المست[١])، وكذلك و(البعبصة) والضرب في الأماكن الحرجة (المنطقة التناسلية). أما فيما يخص ظاهرة (التفحيط) فإنه يستنكر هذا التصرف، وقد ذكر أنه وتبعاً لما يسمعه من الآخرين ومن الواتسب أن الذين يمارسون (التفحيط) إنما هو نوع من جذب وأغراء الصبيان الشواذ جنسياً (الورعان) والذين يتم استدراجهم بواسطة تسجيل رقم وشفرة الـ (BB) على سيارة (المفحط) ليتم التواصل ومن ثم يحدث بينهم تحرش جنسي وقد يصل إلى الاعتداء الجنسي. ومن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران منها لكتابة الاسم من أجل الشهرة ويكون مسبوقاً بشفرة الـ (BB) حتى يتم التواصل بينهم وبين الفتيات أو الفتيان الشاذين جنسياً، وإذا حدث ذلك وتم إغراء أي من الجنسين، فيتفاخر ذلك الطالب بأنه على علاقة معينة مع ذلك الشاذ أو تلك الفتاة، ويتم التوصل حتى مراحل متقدمة من التحرش والممارسة الجنسية أحياناً. وبالنسبة

(١) المست هو نوع من أنواع النشوق أخضر اللون وهي مادة مخدرة وذات آثار صحية ضارة للغاية، تُباع في المحال التجارية في عبوات صغيرة حسب الطلب: (مقالة لحامد المديني بعنوان: المست الأفغاني.. إدمان جديد في مدارس مكة، صحيفة الجزيرة أونلاين الإلكترونية: http://www.al-jazirahonline.com/: بتاريخ ٢٠١٢/٥/٩).

لتصوره الشخصي تجاه الطلاب الذين يدخنون، فإنه يرى أن التدخين لا فائدة منه وأن الذين يدخنون يفعلون ذلك من أجل التفاخر وإظهار الرجولة، وقد سبق أن دخن عدة مرات، ولما لم يجد فائدة من التدخين أقلع عنه. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم، فإنه يستنكر هذه التصرفات، وقد أفاد أن بعض الطلاب يفعلون ذلك من مواقع إحساسهم بالملل من الحصة ومحاولة التحايل على الأستاذ حتى يخرجوا من الحصة.

يعتقد الطالب (ف.ي.س) أنه لا توجد سلوكيات خاطئة منتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة. كما يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب فإنها غالباً تكون لأسباب واهية ولمجرد إظهار القوة على الضعيف من الطلاب، وقد تشاجر مع أحد الزملاء من قبل لسبب بسيط. أما بالنسبة لأغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه فإنه يرى أنها السباب والمزح الثقيل. كما أنه نفى وجود سلوكيات خاطئة تحدث من الطلاب ولا تعاقبهم عليها إدارة المدرسة.

يقترح الطالب (ف.ي.س) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في عمل صيانة شاملة للمدرسة من حيث الإصلاحات وأعمال النظافة وزيادة عدد عاملي النظافة. كما يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات متناسبة مع حجم المخالفة. كما أنه يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك يتم عن طريق معاملة كل طالب حسب حالته الخاصة ومشكلته. كما يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. كما ذكر أن الذي يقوم عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب هو أحد الأساتذة بالمدرسة.

٢٩/ الطالب (ب.ي.ب) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين وتعاطي (النشوق) والتلفظ بألفاظ مسيئة للدين. كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) هي من الخطورة بمكان وتتسبب في إهدار المال العام والخاص ويضر بالذي يمارسه ولا فائدة منه، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). كما أنه يرى أن الأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران هي لاعتقاد أحدهم أن خطه جميل، ولكن في الأخير هو سلوك تخريبي ليس إلا. وبالنسبة لتصوره تجاه الطلاب الذين يدخنون، فإنه يرى أنهم يدخنون من أجل تقليد الأب مثلاً ولشعورهم بأنهم أصبحوا رجالاً، ولم يسبق له أن مارس التدخين. كما أنه يرفض تماماً تصرف بعض الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم ويستنكر فعلهم.

يعتقد الطالب (ب.ي.ب) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين وتعاطي (النشوق). كما أنه يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب دائماً تكون لأسباب واهية، ولم يسبق له أن دخل في مشاجرة. أما بالنسبة لأغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه فقد ذكر الكذب على الأستاذ والتهرب منه. وبالنسبة للسلوكيات الخاطئة التي تحدث من الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها فهي السب، فيرى أن بعض الأساتذة بالرغم من سماعه لتلك الشتائم والسباب إلا أنه يتغاضى عنها وكأنه لم يسمع شيئاً.

يقترح الطالب (ب.ي.ب) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في خصم درجات من المواد وإخطار ولي الأمر بسلوك ابنه. كما أنه يعتقد أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة هي عقوبات غير رادعة. وبالرغم من ذلك فإن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، وذلك من خلال معاقبة الطلاب المخالفين. كما يرى أن البيئة المدرسية لا تساعد

على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. كما يرى أن المرشد الطلابي والمدير هما يقومان عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

٣٠/ الطالب (م.ي.ق) الذي يدرس بالصف الثالث المتوسط ويبلغ من العمر (١٥) عاماً، يرى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يُمارسها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التدخين وتعاطي (النشوق) وإتلاف الممتلكات العامة. كما يرى أن ظاهرة (التفحيط) خطيرة ووصف الذين يمارسونه بأنه متعاطي مخدرات ومتفاخرين، ولم يسبق له أن مارس (التفحيط). بالنسبة للأسباب التي تدفع الطلاب للكتابة على الجدران، فإنه يرى أنه لا توجد أسباب لتبرير هذا السلوك الخاطئ سوى لأغراض التخريب والعبث بالممتلكات العامة. كما يرى أن الطلاب الذين يدخنون أنهم يفعلون ذلك من واقع شعورهم بأنهم أصبحوا رجالاً، ولكنه لم يدخن قط. كما يرى أن الطلاب الذين يصدر منهم سلوك خاطئ تجاه المعلم أنهم طلاب لا يحترمون المعلم، ولكن أحياناً يكون السبب هو المعلم نفسه، وذلك بمحاولة فرض قوتهم على المعلم من أجل التفاخر فيما بينهم.

يعتقد الطالب (م.ي.ق) أن أكثر السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في الهروب من المدرسة أثناء اليوم الدراسي وإثارة الفوضى والشغب في المدرسة. كما أن يرى أن المشاجرات التي تحدث بين الطلاب تكون نتيجة بسبب الحقد بين الطلاب، وقد دخل في عراك من قبل مع أحد الزملاء. كما أنه ذكر أن أغلب السلوكيات الخاطئة المتكررة لدى زملائه هي الكذب على الأستاذ للتهرب من الحصة. كما أنه نفى وجود سلوكيات خاطئة يمارسها الطلاب ولا تعاقبهم إدارة المدرسة عليها.

يقترح الطالب (م.ي.ق) أن أفضل الحلول لعلاج التصورات والسلوكيات الخاطئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في خصم الدرجات من الطلاب المخالفين أو الفصل من المدرسة حتى يكونوا عبرة للآخرين. كما أنه يرى أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين لتعليمات المدرسة تكون رادعة لبعض الطلاب وللبعض الآخر لا. كما أنه يرى أن لإدارة المدرسة جهود ملموسة لحل تلك التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب، والتي تتمثل في تقديم النصح وإخطار ولي أمر الطالب وخصم من درجات السلوك. كما أنه يرى أن البيئة المدرسية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب. وأن كل من الوكيل والمرشد الطلابي يقومان عادة بحل المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الطلاب في المدرسة.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة:

١. ما هي أبرز التصورات الخاطئة التي يعتقدها طلاب المرحلة المتوسطة؟

أبرز التصورات الخاطئة المنتشرة التي يعتقدها طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في تصوراتهم الخاطئة تجاه التدخين و(التفحيط) والشجار والكتابة على الجدران.

بالرغم من أن النتائج تشير إلى قلة عدد المدخنين بين الطلاب المبحوثين، إلا أنهم يرون أن التدخين منتشر جداً بين طلاب المرحلة المتوسطة، وأن الطلاب المدخنين يفعلون ذلك من واقع تصورهم الخاطئ تجاه التدخين، حيث يعتقدون أنه يشعرهم بالرجولة، بالإضافة إلى التزيين الذي يجدونه من أصدقاء السوء المدخنين وأيضاً كتقليد للآباء أو أحد الأقارب.

أما التصور الخاطئ الخاص بممارسة (التفحيط)، فإن معظم أفراد العينة المبحوثة يعتقدون أن (التفحيط) في منتهى الخطورة ويتسبب في الحوادث ويؤدي إلى الموت، وأن غالبية أفراد العينة لا يمارسون (التفحيط)، والقليل منهم كان يمارسه، ولكن توقف عن ذلك. وقد أكد أفراد العينة أن الذين يمارسون (التفحيط) هم غير عاقلين ومتهورين ومنتحرين ويتعاطون المخدرات والمسكرات، وهم يفعلون ذلك لأنهم يعتقدون أنه ممتع ومثير ويشعرهم بالشجاعة، وهذا ما أكده أحد الطلاب، حيث ذكر صراحة أن (التفحيط) "شيء مثير للغاية" وأنه مازال يمارسه.

أما فيما يخص التصور الخاطئ تجاه الشجار العنيف والعراك الذي يحدث بين الطلاب، فإن كامل أفراد العينة أكدوا أن الشجار منتشر جداً وسط طلاب المرحلة المتوسطة، وأن العديد من حالات الشجار تكون بسبب المزاح الثقيل الذي سرعان ما يتحول إلى عراك، وأحياناً يكون بدون سبب قوي يدفع الطلاب للشجار. أما التصور الخاطئ والشائع وسط الطلاب هو أن الشجار يكون بدافع رد المظالم بكل أنواعها مثل السب وشتم المحارم والاعتداء ومحاولة إظهار القوة على الضعيف، وأحياناً بسبب الأفعال والأقوال التي تشير إلى التحرش الجنسي.

بالنسبة لأبرز التصورات الخاطئة التي تدفع بالطلاب للكتابة على الجدران، فبالرغم من أن العديد من أفراد العينة لا يؤيدون هذا السلوك ويعتبرونه سلوك خاطئ وغير حضاري وينم عن مدى الرغبة في تخريب الممتلكات العامة، إلا أن التصور الخاطئ الأكثر انتشاراً هي أن الكتابة على الجدران تسمح بإبراز الهوايات، وتجعل الفاعل شخصية مشهورة وسط الطلاب وحتى الفتيات الطالبات اللائي قد يلاحظن تلك الكتابات الممهورة بالأسماء، وأيضاً تسمح للطلاب الجانحين بإفشاء الغبن تجاه المعلم أو أحد الطاقم التعليمي بالمدرسة والذي قد يكون ظلم أو أجحف في حق ذلك الطالب.

نلاحظ أن كل هذه التصورات خاطئة وبالتالي يجد الطلاب الممارسين للسلوكيات الخاطئة تبريراً لأفعالهم من خلال هذه التصورات.

٢. ما هي السلوكيات الخاطئة التي تمارس من قبل طلاب المرحلة المتوسطة؟

حسب إفادات الطلاب المبحوثين، فإن أكثر السلوكيات الخاطئة التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة هي التدخين وتعاطي (النشوق) و(التنباك) و(الشمة) وغيرها من أنواع التبغ و(التفحيط) بالسيارات، وكذلك الكتابة على الجدران، والسب، والشتم، والكلام البذيء، وإبداء التصرفات والسلوكيات الغير مهذبة تجاه المعلمين، وكذلك الأفعال والأقوال والكتابات المعنية بالتحرش الجنسي مثل (البعبصة والتلبيق والتفسيخ) وغيرها، وأيضاً إثارة الفوضى والإزعاج داخل الفصول الدراسية، وممارسة العديد من التصرفات الخطيرة مثل التراشق بالأحذية والقوارير. كذلك ظاهرة التلاعب بالصلاة بعدم الانتظام بالمواعيد المحددة وكذلك اللعب أثناء الصلاة مثل أثارة الإزعاج والفوضى والضحك والمزاح.

الجدير بالذكر وفيما يخص ظاهرة (التفحيط)، فإن هناك جانباً خطيراً ومهماً يلازم في بعض الأحيان ظاهرة (التفحيط)، وهي أن الذي يفحط بالسيارة يفعل ذلك لإثارة المعجبين والمعجبات من الجنسين، وقد يستطيع بذلك الفعل ومن خلال رقم الهاتف الجوال أو شفرة الـ (BB) الذي يكتب على السيارة يمكنه التواصل مع أحدهم/إحداهن وقد يصل الأمر إلى مراحل متأخرة مثل التحرش وحتى الاعتداء الجنسي، ومن ثم التفاخر والتباهي بأفعاله وسلوكياته الشنعاء.

٣. ما هي الأسباب التي ساعدت الطلاب على ممارسة السلوكيات الخاطئة؟

من وجهة نظر أفراد العينة المبحوثة ومن واقع الإجابات المتحصل عليها، فإن العديد من الطلاب يرون أن الأسباب التي تساعد الطلاب على ممارسة السلوكيات الخاطئة نجد في المقام الأول أن العقوبات التي توقع على الطلاب المخالفين غير رادعة، أو أنها رادعة لبعض الطلاب وللبعض الآخر لا، كما أنهم يرون أن المدرسة تلتزم وتعاقب فقط على السلوكيات الخاطئة التي يحدثها الطلاب داخل المدرسة، وحين خروجهم منها لا تهتم بعد ذلك. وبالرغم من أن إدارة المدرسة تعاقب على كل فعل أو سلوك خاطئ بدر من أي طالب، إلا أن هناك عدد من الأساتذة قد يتغاضون النظر عن العديد من السلوكيات الخاطئة التي تحدث أمام أعينهم، ولا يعاقبون عليها – حسب رأي عدد من أفراد العينة. وهناك سبب آخر هو أن بعض السلوكيات الخاطئة التي تحدث قد يتم السكوت عنها ولا يتم التبليغ من قبل الطالب المتضرر مثل حالات التحرش الجنسي، فقد لا يستطيع الطالب أن يبلغ عن مثل هذا السلوك الذي حدث معه، وذلك إما من جانب الحياء أو أحياناً من جانب الخوف من الطالب الذي حاول معه.

٤. ما هي الحلول الملائمة لعلاج المشكلات التي يعاني منها النشء في المرحلة المتوسطة؟

أفاد الطلاب أن هناك جهود ملموسة من إدارة المدرسة لحل التصورات والسلوكيات الخاطئة التي يعاني منها طلاب المرحلة المتوسطة، وبالرغم من ذلك فإن أبرز المقترحات التي اقترحها أفراد العينة لعلاج تلك المشكلات تتمثل في: التعامل بالحسنى وتقديم النصح المتكرر له القدح المعلى في علاج المشكلات التي يعاني منها النشء في المرحلة المتوسطة، فإذا لم ينجح الأمر فيمكن أن تُخصم درجات السلوك من الطالب المرتكب للسلوكيات الخاطئة واستدعاء ولي أمره ومعاقبته أمامه، وإذا لزم الأمر وتعقدت الحلول فيجب أن يُفصل الطالب الذي يصر على ممارسة تلك السلوكيات الخاطئة حتى لا يكون مفسدة لباقي الطلاب. كما أنه يجب ترقية البيئة المدرسية وتهيئتها حتى تكون لها دوراً فعالاً في علاج المشكلة، وتعزيز دور المرشد الطلابي والذي يجب أن يُحيط ما يقوم به من عمل – في حل المشكلات – بكامل السرية والخصوصية لكل حالة حسب ما يقتضيه الوضع.

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها، ومن واقع التجربة اللصيقة بالمشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة المتوسطة، فإن الباحثي يوصي بالآتي:

١/ أن يتم إدراج برامج توعوية وندوات ومحاضرات تثقيفية بالمدارسة المتوسطة لإبراز الأضرار الناتجة عن ممارسة السلوكيات الخاطئة فيما يخص التدخين وتعاطي مختلف أنواع التبغ والمخدرات.

٢/ وضع استراتيجيات فعالة تهدف لزيادة التعاون بين المدرسة والأسرة وتساعد على الحد من السلوكيات الخاطئة التي تمارس من قبل الطلاب.

٣/ زيادة الرقابة على طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس وحتى بعد خروجهم منها عند انتهاء الوقت المحدد.

٤/ دعم وتعزيز دور المرشد الطلابي وزيادة تدريبهم في المجال، وخلق البيئة المهنية المناسبة المحاطة بالسرية والخصوصية في التعامل مع الحالات.

٥/ ضرورة مراعاة الفارق العمري بين المرشد الطلابي والطلاب خاصة المرشدين القدامى، لأن التقارب العمري يؤدي إلى تقارب كبير في المفاهيم والأفكار وسرعة التجاوب.

٦/ توفير أخصائيين اجتماعيين ونفسيين في جميع المدارس لتشخيص وعلاج المشكلات التي يعاني منها الطلاب.

٧/ إعادة تأهيل البيئة المدرسية مثل إنشاء صالات رياضية وحدائق داخل المدارس.

٨/ تنمية وتدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب في مرحلة المتوسطة، مما ينعكس على تصرفاتهم الدينية والدنيوية.

المراجع

- أبو عيطة، سهام (١٩٩٧) مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة في دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الأسمري، مشبب غرامه حسن، بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث، رسالة لنيل درجة الماجستير غير منشورة.
- البوعينين، إيمان صقر شاهين، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٣م.
- الجسماني، عبد العلي (١٤١٤) سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
- زهران، حامد (١٤٢٥-٢٠٠٥) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- العتيبي، مطلق بن طلق، ٢٠٠٩م، انحرافات الشباب، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، (م١، ع٢).
- (الكافي: معجم عربي حديث، ١٩٩٢، ص ٢٦٤)
- (المنجد في اللغة والأعلام، ١٩٧٥، ص٤٤٠)
- (المعجم: اللغة العربية المعاصر)
- نوري، محمد عثمان الأمين، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، خوارزم العلمية – ناشرون ومكتبات، جدة، الطبعة الرابعة، ٢٠١٤م.
- سالم القحطاني، أحمد العامري، معدي الـ مذهب، بدران العمر، مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الطبعة الأولي، ١٤٢١هـ، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله وآخرون (١٤١٢) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الخريجين، الرياض.
- العثامنة، عبد اللطيف مصطفى العبد، (٢٠٠٣) مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- فوزي غرايبة وآخرون، (٢٠٠٢)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

- القحطاني، مشبب سعيد ظويفر، (٢٠١٤م)، العوامل الأسرية المؤدية لأنماط العنف الممارس بين الطلاب، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد الثاني، المجلد السادس.

- رحيمة، شرقي 2004-2005، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، دراسة ميدانية بولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة لخضر- باتنة، جمهورية الجزائر.

- خليفة، إيناس خليفة (١٤٢٦) مراحل النمو (تطور ورعايته) الطبعة الأولى، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مواقع الإنترنت:

- الموسوعة الحرة: www.wikipedia.com

- موقع منتديات الموازين:

http://www.almouazeen.com/showthread.php?t=21578

- صحيفة أضواء الوطن الإلكترونية:

http://adwaalwatan.com/art/s/625

- صحيفة عكاظ:

http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150504/Con20150504769141.htm

- صحيفة الجزيرة أونلاين الإلكترونية:

http://www.al-jazirahonline.com